



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2456

التاريخ : الجمعة 2012/3/30

الفبر الرئيسي



هنية يعلن استعداد حكومته
للتعاون مع مصر لـ"حماية الأمن
المشترك"

... ص 5

أبرز العناوين



عباس يطلع القمة العربية ببغداد على فحوى رسالته لنتنياهو ويطالب الدول العربية الوفاء بالتزاماتها
فتحي حماد لوفد برلماني مصري: أعدوا ما استطعتم من جيوش لتحرير الأقصى
"إعلان بغداد 23" يؤكد أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
الأسيرة هناء الشلبي تعلق إضرابها عن الطعام مقابل إبعادها ثلاث سنوات لغزة
دائرة العلاقات الدولية: الاحتلال صادر 3626 دونما وأقر بناء 1805 وحدة استيطانية مطلع 2012

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس يطلع القمة العربية ببغداد على فحوى رسالته لنتيهاو ويطالب الدول العربية الوفاء بالتزاماتها
7. عباس يسلم المالكي قائمة بأسماء المعتقلين الفلسطينيين في العراق
7. طاهر النونو: الحكومة حققت تقدماً ملموساً لحل أزمة الكهرباء
7. فتحي حماد لوفد برلماني مصري: أعدوا ما استطعتم من جيوش لتحرير الأقصى
8. عريقات: الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية مفتاح للسلام والديمقراطية في المنطقة
8. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لتعزيز المقاومة الشعبية
8. الضفة: وزارة الخارجية تدين تصريحات أيلون ضدّ عباس
8. النائب الشوا: أزمة الكهرباء والوقود في غزة ترقى إلى مستوى الكارثة الإنسانية
9. "الحياة": عناصر من فتح تشارك في مؤامرة لإسقاط الحكومة بغزة
9. "السياسة" الكويتية: الأجهزة الأمنية بغزة تحقق في تجنيد "الشاباك" بعض الأسرى المحررين
10. سفارة دولة فلسطين في بيروت: المشاركة في مسيرة القدس طريق لحرية والاستقلال
10. السلطة في حرب مفتوحة مع "تسريب" العقارات.. وصعوبات في ملاحقة المتورطين
11. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب رمضان للمرة الرابعة

المقاومة:

11. خليل الحية: من المبكر الحديث عن تعطيل المصالحة وهي بحاجة لدفعة قوية
11. حماس تدعو للمشاركة الفاعلة في مسيرة القدس العالمية وتجدد تمسكها بالمقاومة
12. فتح: شراء بضائع المستوطنات جريمة أخلاقية ووطنية
12. الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية تدعو إلى المشاركة بفعالية لإحياء يوم الأرض
13. فصائل فلسطينية تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسير عباس السيد

الكيان الإسرائيلي:

14. حكومة نتنياهو تقرر السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات لكل إسرائيلي يتاجر مع إيران
14. باراك يأمر الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لأسوأ السيناريوهات المتوقعة في ذكرى يوم الأرض
14. استطلاع: فوز موفاز لا يؤثر على حكومة نتنياهو لكنه باب لتغيير الخريطة الحزبية
15. سفير إسرائيلي سابق: الأوضاع في سيناء ستزداد سوءاً بعد تشكيل الإسلاميين للحكومة
16. الجيش الإسرائيلي ينسق أمنياً مع أجهزة السلطة بالضفة لمواجهة مظاهرات "يوم الأرض"
16. محللون: "إسرائيل" ستوطدّ علاقتها مع مصر خلال المرحلة المقبلة لضبط سيناء أمنياً
16. "هآرتس": ضربة "إسرائيل" لإيران تأجلت إلى ربيع العام 2013
17. تقرير إسرائيلي: "إسرائيل" ترتعد من الزيادة السكانية المصرية
17. "إسرائيل": مخطط نقل قواعد الاستخبارات العسكرية إلى النقب يقتلع قرى عربية
18. استطلاع "ذي ماركر": 80% من الإسرائيليين يؤيدون استئناف الاحتجاجات ضد الغلاء
18. "إسرائيل" تكرم إرهابيين اغتالا مسؤولاً بريطانيا
18. تسريبات عسكرية صهيونية: "إسرائيل" ستهاجم إيران من قواعد قتالية في أذربيجان

الأرض، الشعب:

- 18 32. الفلسطينيون في الداخل والشتات يحيون اليوم الذكرى 36 لـ"يوم الأرض"
- 19 33. الأسيرة هناء الشلبي تعلق إضرابها عن الطعام مقابل إبعادها ثلاث سنوات لغزة
- 20 34. الاحتلال يفرج عن الأسيرة أماني الخندقجي
- 20 35. سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير خالد إغبارية
- 20 36. دائرة العلاقات الدولية: الاحتلال صادر 3626 دونما وأقر بناء 1805 وحدة استيطانية مطلع 2012
- 20 37. الاحتلال يفرض قيوداً على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى
- 21 38. "الأخبار"، بيروت: لا فعاليات في سوريا بذكرى يوم الأرض
- 21 39. مفتي القدس: الأوضاع في مدينة القدس صعبة وخطيرة على كل المستويات
- 21 40. القدس: معاناة المؤسسات التعليمية الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي
- 22 41. النقب .. معركة "إسرائيل" لحسم الصراع على الأرض الفلسطينية
- 22 42. استطلاع: غالبية الإسرائيليين والفلسطينيين تعارض "حل الدولة الواحدة"
- 23 43. الإحصاء: مليون فلسطيني تأثروا بجدار الضم والتوسع الذي يعزل 13% من مساحة الضفة

اقتصاد:

- 25 44. خبير اقتصادي لـ"قدس برس": أزمة الوقود والكهرباء كبّدت اقتصاد غزة ملايين الدولارات

صحة:

- 25 45. توقف سيارات إسعاف بغزة بسبب نفاذ الوقود

ثقافة:

- 25 46. اتفاقية بين "مؤسسة التعاون" و"هينيغان بنغ" لتصميم المتحف الفلسطيني

الأردن:

- 26 47. عبدالله الثاني يدعو لموقف عربي موحد لمواجهة الإجراءات التعسفية الخطيرة في القدس
- 26 48. مراقب عام "الاخوان" في الأردن يدعو المواطنين للمشاركة في مسيرة القدس
- 26 49. عمان: علماء "العمل الإسلامي" يدعون إلى بذل الواجب الشرعي لاستعادة المقدسات
- 27 50. "المؤتمر الوطني": مسيرة القدس تأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة
- 27 51. أحلام التميمي: 27 أسيراً أردنياً ما زالوا في السجون الإسرائيلية

لبنان:

- 27 52. الأمن العام اللبناني يعيد فلسطينياً من عرب 48

عربي، إسلامي:

- 28 53. "إعلان بغداد 23" يؤكد أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
- 29 54. نبيل العربي يدعو الدول العربية إلى الالتزام بالتعهدات المالية للسلطة الفلسطينية
- 29 55. الرئيس العراقي خلال افتتاح قمة بغداد: لا سلام دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
- 30 56. المشير طنطاوي: قضية فلسطين تبقى المعيار الأساسي لبناء السلام العادل في المنطقة
- 30 57. أمير الكويت: السلام العادل لا يتحقق إلا من خلال قيام دولة فلسطينية مستقلة
- 31 58. مفتي السنة في العراق يطالب القادة العرب بإعلان الجهاد في فلسطين
- 31 59. رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري: ثورة 25 يناير كانت من أجل تحرير فلسطين
- 31 60. الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية: العلاقات مع "إسرائيل" يحكمها قرار سيادي
- 32 61. وفود مغربية تصل للأردن ولبنان للمشاركة في المسيرة العالمية للقدس
- 32 62. رئيس المجلس العسكري السوري المنشق: الغرب يريد تطمينات بشأن مصالحه وحدود "إسرائيل"
- 32 63. أذربيجان تنفي السماح لـ"إسرائيل" باستخدام قواعدها لضرب طهران

دولي:

- 33 64. اللجنة الدولية للصليب الأحمر تنقل وقوداً إلى قطاع غزة
- 33 65. تقرير أمريكي: الهجوم الإسرائيلي لا يعرقل المشروع النووي الإيراني أكثر من نصف سنة
- 33 66. الاحتلال يمنع مئات الأجانب من دخول فلسطين للمشاركة في مسيرة "يوم الأرض"
- 34 67. حاخامات "ناطوري كارتا": "إسرائيل" لا تملك الحق في أن يكون لها أرضاً أو أن تسمى دولة
- 34 68. فرنسا تمنع أربعة دعاة إسلاميين من دخول أراضيها بينهم عكرمة صبري

مختارات:

- 35 69. سكان الكويت ثلاثة ملايين ثلاثهم وأقدون

تقارير:

- 35 70. تقرير المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار": "إسرائيل" معزولة وتتجه للتطرف
- 37 71. نجاح "القبة الحديدية" مؤخراً لا يعكس إمكانية نجاحها في مواجهات عسكرية واسعة
- 42 72. «فورين بوليسي»: تحالف "إسرائيل" - أذربيجان... قلق أميركي!

مقالات:

- 44 73. حان وقت إبرام «صفقة كبيرة» في الشرق الأوسط... باتريك سيل
- 46 74. لا تستخفوا به... عوفر شيلح

- 47 كاركاتير:

1. هنية يعلن استعداد حكومته للتعاون مع مصر لـ"حماية الأمن المشترك"

نشرت القدس العربي، لندن، 2012/3/30 نقلا عن مراسلها من غزة اشرف الهور أن إسماعيل هنية رئيس الحكومة في قطاع غزة أعلن يوم أمس استعداد حكومته للتعاون مع مصر لـ"حماية الأمن المشترك". وبعث هنية خلال لقائه بوفد برلماني مصري يزور غزة رسالة طمأن فيها ساسة القاهرة، مفادها عدم سعي حركة حماس لإلقاء قطاع غزة في حجر مصر، كما تريد إسرائيل وقال 'غزة جزء لا يتجزأ من الكيان الفلسطيني والدولة الفلسطينية، ولا يمكن أن نمرر أي مشروع من قبل الاحتلال لسلخ غزة عن فلسطين، ولكن هناك التزامات أخلاقية وأخوية لمصر ومن هنا نظرق باب مصر، قاصداً بذلك طلب حكومته من مصر تزويد القطاع بالوقود والكهرباء.

وأشار إلى أن حكومته تقدر خشية بعض الأطراف المصرية من غزة، وأضاف 'لكن الأمن القومي المصري محل اهتمام الشعب الفلسطيني"، معلناً استعداد حكومته لـ "التعاون مع أي جهة لحماية الأمن القومي المشترك بين فلسطين ومصر".

وأثنى هنية على الوفد المصري الذي يضم نحو 50 شخصاً نصفهم من البرلمانيين، وذلك لقدمهم للمشاركة اليوم في مسيرة القدس العالمية، موضحاً أن هذه المشاركة تعني للشعب الفلسطيني الكثير، كونها أول زيارة لبرلمان مصر الجديد للخارج.

وأشار إلى أن الزيارة لها دلالات من بينها "تدعيم وتكريس الدور التاريخي لمصر في القضية الفلسطينية"، مؤكداً على أن قدر مصر أن تكون "بوابة التحرير لفلسطين كلما وقعت تحت الاحتلال"، وأكد أنه لا غنى عن مصر بكل أشكال الدعم السياسي والمعنوي.

وأكد للوفد المصري على أن الشعب الفلسطيني متمسك بالحقوق الفلسطينية كاملة، وأضاف "قلا تنازل ولا تقريط تحت أي ظرف من الظروف وعلى رأس الحقوق حق العودة"، وجدد كذلك على تمسك الفلسطينيين بخيار المقاومة والصمود باعتباره "خياراً استراتيجياً للتحرير"، مشيراً إلى أن خيار المفاوضات وصل إلى طريق مسدود.

كذلك أكد تمسك حركة حماس بالوحدة الفلسطينية وإتمام المصالحة وإنهاء الانقسام، وقال "سرنا خطوات مهمة في هذا الاتجاه ومصر لها دور كبير في ذلك"، مشيراً إلى وجود عقبات، لكنه أشار إلى أنها "لا تؤثر على الإستراتيجية".

وأشار إلى ما يجري الحديث عنه من أن الاحتلال الإسرائيلي يجهز لهجوم جديد على غزة، يتطلب "تسريع المصالحة وتجهيز المقاومة"، مطالباً في ذات الوقت مصر أن تقوم بـ"جهد دبلوماسي للجم نوايا الاحتلال".

وذكرت اليوم السابع، مصر، 2012/3/30 من غزة نقلا عن (ا ش ا) أن هنية اعتبر مساء الخميس مسيرات القدس التي ستطلق بعد صلاة الجمعة مباشرة من قطاع غزة، والداخل الفلسطيني وعدة دول عربية وإسلامية، بأنها تبشر بقرب تحرير المسجد الأقصى من الاحتلال.

وطالب هنية في تصريح -بمناسبة مسيرات القدس- الأمة العربية والإسلامية بإعداد خطة متكاملة لإبقاء القدس حاضرة في قلوب أبنائها، داعياً إلى اهتمام إعلامي كبير لكشف ما تتعرض له القدس من تهويد متواصل من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة توحيد العرب والمسلمين حول القدس، والعمل على تحريرها بكل السبل والإمكانات المتاحة، وحياء هنية الجماهير المسلمة في ماليزيا التي انتفضت من أجل القدس وفلسطين.

ووصف المسيرات التي ستتطلق غدا من أجل الأقصى التاريخي، الذي يحمل رسالة قوية للاحتلال الإسرائيلي مفادها أن عمليات تهويد القدس وتوسيع المستوطنات لا يمكن أن تغير من مكانتها في قلوب المسلمين والشعب الفلسطيني.

2. عباس يطلع القمة العربية ببغداد على فحوى رسالته لنتنياهو ويطالب الدول العربية الوفاء بالتزاماتها

بغداد - القدس: حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته أمام القمة العربية في بغداد، الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها خلال القمم العربية الفائتة، ودعم القدس في مواجهة سياسة التطهير العرقي الذي تنفذه إسرائيل في المدينة المقدسة.

وكشف عباس عن فحوى الرسالة الرسمية التي ينوي نقلها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قائلاً: "سنستعرض فيها الانتهاكات الإسرائيلية التي جعلت السلطة تفقد مبرر وجودها المتمثل بالانتقال بالشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال".

وأضاف أن الرسالة ستطلب من إسرائيل تحديد موقفها من مرجعية عملية السلام واستمرار النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة عام 67 بما فيها القدس.

وأكد عباس أن القيادة الفلسطينية ستواصل التشاور مع الدول العربية حول الخطوات القادمة للتحرك الفلسطيني.

وبشأن المصالحة، أكد الرئيس عباس تحقيق خطوات لافتة في هذا المجال، وقال إن ما تم الاتفاق عليه مستعدون لتنفيذه لأن المصالحة تعني عودة الشعب وعودة وحدة الوطن، داعياً إلى تفعيل المبادرة العربية للسلام وتشكيل لجنة لهذا الغرض.

واتهم إسرائيل بتنفيذ سياسة تطهير عرقي في القدس، وقال إن "سلطات الاحتلال تعمل وبوتيرة غير مسبقة وبأبشع الوسائل وأخطرها على تنفيذ ما تعتبره الفصل الأخير في حربها لإزالة الطابع الإسلامي المسيحي في المدينة المقدسة من خلال إرهابهم بالضرائب العقابية وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والهويات وضرب الاقتصاد".

وشدد على أن السلطة الفلسطينية لن تستأنف المفاوضات مع إسرائيل حتى يتوقف الاستيطان وخاصة في القدس.

ووجه الرئيس دعوة للزعماء العرب من أجل تفعيل قرارات القمم السابقة لدعم الشعب الفلسطيني والقدس خاصة قرارات القمة السابقة في ليبيا وقال "هذا الدعم مطلوب في هذه المرحلة لمواجهة الأزمة المالية الحادة التي تواجهها السلطة نتيجة سياسات الاحتلال".

وأكد الرئيس أن "هناك 132 دولة تعترف رسمياً بدولة فلسطين ولدينا فيها سفارات، إضافة إلى كثير من دول العالم التي لدينا فيها تمثيل من أشكال مختلفة".

ووضع عباس ثلاثة بنود لإعادة القدس إلى صدارة العمل العربي الأول اعتبار المدينة عنواناً مركزياً وأساساً في العلاقات العربية مع جميع دول العالم، والثاني العمل على تعزيز البنية التحتية لتعزيز صمود المقدسيين، مذكراً بمبلغ خمسمائة [خمسمائة] مليون دولار التي وعد العرب بدفعها خلال القمة الماضية إلا أن القدس ما زالت تنتظر هذا الدعم. أما البند الثالث فهو العمل على إيجاد تواصل دائم مع القدس وأهلها لإخراجها من عزلتها وليس تحريم زيارة المدينة.

القدس، القدس، 2012/3/30

3. عباس يسلم المالكي قائمة بأسماء المعتقلين الفلسطينيين في العراق
بغداد - وفا: سلم الرئيس محمود عباس، اليوم الخميس، قائمة بأسماء المعتقلين الفلسطينيين بالعراق إلى رئيس الوزراء العراقي نور الدين المالكي، الذي تعهد بدوره بمتابعة الموضوع.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/29

4. طاهر النونو: الحكومة حققت تقدماً ملموساً لحل أزمة الكهرباء
غزة: أكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية طاهر النونو أن الحكومة في غزة حققت إنجازاً ملموساً خلال لقاءها مع المسؤولين في جمهورية مصر العربية لحل أزمة الكهرباء والسولار.
وقال النونو خلال البرنامج الإذاعي الحكومي الأسبوعي "لقاء مع مسئول حكومي" الذي ينظمه المكتب الإعلامي الحكومي أمس الخميس "منذ اللحظة الأولى لبدء الأزمة لم تتوقف الحكومة عن البحث عن حلول لها ولن تتوقف حتى اللحظة عن عمل ذلك".
وأضاف رئيس الوزراء ذهب بنفسه للحديث مع المسؤولين المصريين، بهدف بحث محاولات إنهاء الأزمة في حينها وتوصل لاتفاق من ثلاثة مراحل لإنهاء أزمة الوقود بشكل كلي، وأزمة الكهرباء بشكل كامل".
وتابع "هناك تقدم ملموس في المفاوضات مع المسؤولين المصريين، ومن أجل ذلك أوفد رئيس الوزراء نائبه لبحث المستجدات التي سنطلع عليها شعبنا الفلسطيني حين الانتهاء منه، خاصة وأن وفداً من الضفة سيحضر اللقاءات حتى لا تكون عنواناً للمناكفات السياسية في أي وقت".
السبيل، عمان، 2012/3/29

5. فتحي حماد لوفد برلماني مصري: أعدوا ما استطعتم من جيوش لتحرير الأقصى
نورا فخرى: قال وزير الداخلية فتحي حماد في حكومة غزة خلال لقاءه الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور محمد السعدي ادريس بغزة: إذا أردتم أن يرزق الله مصر عزيزاً من أرضها فاتجهوا إلى الأقصى، ولا يتخوف البعض ويبدأ الحديث عن ترتيب الأوراق وترتيب أوضاع مصر الداخلية، فإذا رفعتم الرمح جاءكم العزة. وتابع: "عندما نتحدث عن مصر.. تلك رسالتي لكم "أعدوا ما استطعتم من الجيوش لتحرير الأقصى".
وأضاف: نريد أن نؤسس مع العرب والمسلمين لخلافة قادمة تقود الأرض لتمتد الدعوة ويكون الدين لله سبحانه، مضيفاً "هناك من يقول لا نتحدثوا عن الخلافة حتى لا تُثيروا غضب أمريكا، إلا أنه في غضب أمريكا نصرنا، ويجب أن نقف أمامهم بالوحدة وتطبيق الإسلام".
اليوم السابع، مصر، 2012/3/30

6. عريقات: الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية مفتاح للسلام والديمقراطية في المنطقة
أريحا: أكد د. صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، أن مفتاح السلام والديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط يتمثل بإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك أثناء لقاء عريقات مع سفير نيوزيلندا في تركيا وممثلها لدى السلطة الفلسطينية تيه ماكفرسون والقنصل الأميركي العام دانيال روبنستين كلاً على حدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/30

7. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لتعزيز المقاومة الشعبية

عمان - الدستور: بمناسبة يوم الأرض، أكد المجلس الوطني الفلسطيني حق الشعب الفلسطيني بالاستمرار في مقاومة الاحتلال. وقال: ندعو أبناء شعبنا وفصائله لتعزيز كافة أشكال المقاومة الشعبية كتجربة نضالية حققت النجاح على أرض الواقع في تثبيت الفلسطيني على أرضه ووطنه، ويعلن دعمه ومساندة لكافة الفعاليات الوطنية والمسيرات التي ستشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة والمسيرات العربية الشعبية بالتزامن مع يوم الأرض الفلسطيني والمظاهرات التي ستشهدها العديد من العواصم العالمية تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني باسترداد أرضه وإقامة دولته عليها.

وطالب المؤسسات الدولية والبرلمانات والاتحادات والمؤسسات المدنية من أجل وقف هذه السياسات بحق الأرض والإنسان الفلسطيني، ودعم الحملات الدولية ولجان التحقيق من أجل وقف الاستيطان ومشاريعه، وتحقيق قرارات الشرعية الدولية بشأن جدار الفصل العنصري، وهنا فليحكم العالم على رفض السلطات الإسرائيلية استقبال لجنة التحقيق بخصوص الاستيطان التي اقراها مجلس حقوق الإنسان الدولي.

الدستور، عمان، 2012/3/30

8. الضفة: وزارة الخارجية تدين تصريحات أيلون ضدّ عباس

رام الله: أذانت وزارة الشؤون الخارجية وبشدة، تصريحات نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، ضد الرئيس محمود عباس، التي قال فيها إن "أبو مازن هو إرهابي سياسي ورافض للسلام، ويحاول عزل إسرائيل في الحلبة الدولية".

واعتبرت الوزارة في بيان لها أمس الخميس، أن هذه التصريحات الحاقدة والعنصرية والمتطرفة تأتي في إطار الحملة الإسرائيلية الرسمية المبرمجة التي تستهدف الرئيس أبو مازن، وكما فعل من قبله المستوطن ليرمان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/30

9. النائب الشوا: أزمة الكهرباء والوقود في غزة ترقى إلى مستوى الكارثة الإنسانية

غزة: اعتبرت النائب راوية الشوا عضو المجلس التشريعي أن أزمة الكهرباء والوقود الخانقة التي يمر بها قطاع غزة هذه الأيام، ترقى إلى مستوى الكارثة الإنسانية وأن استمرار السكوت عليها يعني عدم الاكتراث بحياة مليون ونصف المليون إنسان يعيشون داخل القطاع المحاصر إسرائيلياً.

وقالت: إن تداعيات كارثة الكهرباء والوقود ضربت جميع مناحي وقطاعات الحياة من صحة وتعليم ومخابر ومواصلات ووظائف وأشغال حتى أن السائقين لجأوا إلى استعمال زيت الطهي لتشغيل السيارات وهي المرة الثانية في تاريخ قطاع غزة التي يحدث فيها هذا الأمر الذي له آثار مدمرة صحياً وبيئياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/30

10. "الحياة": عناصر من فتح تشارك في مؤامرة لإسقاط الحكومة بغزة

القاهرة - غزة - جيهان الحسيني - فتحي صباح: عزا مصدر قيادي بارز في حركة حماس حملة الاعتقالات والاستدعاءات الواسعة التي قامت بها الأجهزة الأمنية في غزة أخيراً في صفوف عناصر حركة فتح، إلى مشاركة هذه العناصر في مؤامرة على الحكومة الفلسطينية الغرض منها إسقاط المشروع الإسلامي في غزة.

وكشف المصدر لـ"الحياة" في القاهرة أن هناك تحقيقات تجرى حالياً مع عناصر في فتح اعتقلت بتهمة الضلوع في هذه المؤامرة الكبيرة، وذلك من خلال إثارة البلبلة بين المواطنين وتحريضهم على الحكومة، مضيفاً أن بعضهم اعترف لجهات التحقيق بأن "أموالاً رصدت من أجل زعزعة الأوضاع في غزة... وأعداداً منهم أقرت بأنها حصلت على تمويل خارجي وتعليمات من جهات أجنبية وخارجية، بينما تلقاها آخرون من دول عربية لم يسمها في مقابل تنفيذ تعليمات تتعلق بتسليط الضوء على أزمات غزة الداخلية ومن بينها أزمة الكهرباء".

وأوضح المصدر أن من بين التعليمات التي كانوا سينفذونها هي دعوة الأهالي إلى الخروج في مسيرات واسعة في شوارع غزة، على أن تصل في نهايتها إلى العسيان المدني، وقال: "كانوا سيعممون هذه الدعوات عبر فايسبوك، موقع التواصل الاجتماعي، كي يبدو الأمر وكأنه عفوي وغير مفتعل وكجزء من ثورات الربيع العربي"، مضيفاً أن "هذه العناصر تسعى إلى تحريض المواطنين على الحكومة وإثارة البلبلة بين صفوفهم"، متهماً السلطة الفلسطينية في رام الله بأنها تقود هذه المؤامرة. وقال: "السلطة تعتمد خلق أزمات لتلقيها في وجه الحكومة في غزة من أجل إرباكها وهز الاستقرار فيها"، مشيراً إلى أزمة الكهرباء في غزة، ومعتبراً أنها مفتعلة بقصد إظهار الحكومة في غزة بأنها فاشلة لا تتمكن من إدارة شؤون البلد. وأكد أن عندما تنتهي التحقيقات في هذه القضية سيتم نشر الاعترافات علناً لكل من تثبت إدانته في هذه المؤامرة.

الحياة، لندن، 2012/3/30

11. "السياسة" الكويتية: الأجهزة الأمنية بغزة تحقق في تجنيد "الشاباك" بعض الأسرى المحررين

السياسة - خاص: كشفت مصادر مقربة من الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة في قطاع غزة لـ"السياسة"، أمس، أن تلك الأجهزة تتابع ملفاً غاية في الحساسية، يتعلق بإمكانية قيام جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" بتجنيد عدد من الأسرى الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم، في إطار صفقة التبادل التي تم إبرامها بين إسرائيل وحماس لمبادلة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، مقابل المئات من عناصر الحركة التي تسيطر على قطاع غزة.

وقالت المصادر، إن الشبهات تتركز حول إمكانية قيام "الشاباك" بتجنيد عدد من الأسرى الفلسطينيين أثناء فترة سجنهم، وخاصة الذين سمح لهم بالعودة إلى بيوتهم في مدن وقرى الضفة الغربية، مشيرة إلى أن هذه القضية باتت الشغل الشاغل لوحدة مكافحة التجسس التابعة لمخابرات حماس في قطاع غزة والتي قامت بناء على إيعاز من الحكومة المقالة، بفرز عدد من أسماء المشتبه بتجنيدهم للعمل لصالح "الشاباك" بغية متابعتهم أمنياً.

السياسة، الكويت، 2012/3/30

12. سفارة دولة فلسطين في بيروت: المشاركة في مسيرة القدس طريقاً لحرية والاستقلال

بيروت - لاجئ نت: عقد لقاء موسع مع الناشطين والمتضامنين الأجانب المشاركين في مسيرة القدس الدولية في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت ظهر اليوم جرى البحث خلاله في عملية تنظيم المسيرة والمواقع التي ستصل لها عند الحدود الجنوبية اللبنانية. ووجه السفير اشرف دبور التحية للمشاركين والمتضامنين الأجانب باسم السيد الرئيس محمود عباس، مؤكداً على أن مشاركتهم في المسيرة باتجاه فلسطين وتضامناً مع القدس وشعبها هو شعبة مضيئة على طريق الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني. وجدد الموقف الفلسطيني الثابت الراض لل أشكال التوطن والتهجير والالتزام بالقوانين اللبنانية واحترام سيادة لبنان على أرضه وعدم السماح بالمساس بالعلاقات الأخوية الفلسطينية - اللبنانية.

لاجئ نت، 2012/3/29

13. السلطة في حرب مفتوحة مع "تسريب" العقارات.. وصعوبات في ملاحقة المتورطين

رام الله - كفاح زبون: من دون استئذان أو مقدمات، اقتحم مستوطنون متطرفون أحد المنازل الفلسطينية قرب الحرم الإبراهيمي في قلب البلدة القديمة في الخليل، منتصف الليلة قبل الماضية، زاعمين أنهم اشتروه من صاحبه الفلسطيني، وعرضوا وثائق لم يتسن التأكد من صحتها، ووزعوا الحلوى في المكان. أما الفلسطينيون، في المحيط، الذين لم يكن ينقصهم فقدان منزل آخر من بين عشرات المنازل التي استولى عليها المستوطنون في المنطقة الأكثر توتراً في الضفة الغربية، فلم يكن لهم حول ولا قوة، بعضهم شكك في صحة الأوراق، وبعضهم راح يلعن الخائن وما سولت له نفسه، وبعضهم يفكر في التوجه إلى القضاء الإسرائيلي.

وهذا المشهد ليس جديداً، إنه متكرر في مناطق مختلفة في القدس المحتلة وبيت لحم والخليل وفي شمال الضفة، فقد فقد الفلسطينيون كثيراً من أراضيهم عبر ما يسمى التسريب أي بيع الأراضي والعقارات لليهود عبر وسيط فلسطيني. وطوال عشرات السنين كان يجد اليهود، فلسطينيين مستعدين للبيع، مقابل مبالغ كبيرة وخيالية، مثلما كانوا يصطدمون بأخرين يرفضون بيع ولو متر واحد مقابل ملايين الدولارات، وكانت هذه مشكلة، طالما أرقت الفلسطينيين ولم يجدوا لها حلاً شافياً.

وتحاول السلطة بعد سنوات من الوقوف عاجزة أمامه، مواجهة الأمر. وقال غسان الخطيب، الناطق باسم الحكومة: "إن السلطة تبذل قصارى جهدها على صعد مختلفة لمواجهة التسريب". وأضاف في تصريح لـ"الشرق الأوسط": "هناك إجراءات حثيثة تتخذها الحكومة بأساليب مختلفة لوقف التسريب".

وتلاحق السلطة من يثبت تورطهم في تسريب أراض وعقارات. وقال الخطيب "من يثبت عليه الأمر يحاكم". وحاكمت السلطة فعلاً متورطين في الأمر، وحكمت عليهم بالأشغال الشاقة، لعشرة أعوام أو أكثر، حسب طبيعة المشاركة في البيع، في محاولة لردع الآخرين، وكان لافتاً أن بعض المحاكمات كانت تتعلق بقضايا عمرها 30 عاماً، ولكن مع ذلك فإن السلطة ما زالت تواجه مشكلات كبيرة في ملاحقة المسربين.

وقالت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط": "إن المشكلة الأولى تتعلق، بسرية العملية برمتها، إذ ينتظر الإسرائيليون سنين طويلة بعد وفاة البائع أو هربه إلى الخارج حتى يعلنوا أنهم اشتروا الأرض، والمشكلة الثانية أن بعض هذه الصفقات تتم في القدس وفي مناطق (سي)، ولا سلطة لنا هناك، وثالثاً أن بعض بائعي الأراضي يعيشون في الخارج ويتمون عمليات البيع والشراء من حيث يعيشون، ولا نستطيع جلبهم إلى هنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/30

14. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب رمضان للمرة الرابعة
الخليل: ذكرت مصادر في كتلة "التغيير والإصلاح" بالضفة أن محكمة الاحتلال مددت الاعتقال الإداري للنائب نزار رمضان لمدة ثلاثة أشهر، وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

قدس برس، 2012/3/29

15. خليل الحية: من المبكر الحديث عن تعطيل المصالحة وهي بحاجة لدفعة قوية
غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور خليل الحية أنه من المبكر الحديث عن تعطيل المصالحة الفلسطينية، مبيناً في الوقت ذاته أنها بحاجة لدفعة قوية حتى يتم تنفيذها على أرض الواقع. وأكد الحية، في تصريحات صحفية أذاعها القسم الإعلامي لحركة "حماس" اليوم الخميس (29/3)، أن المصالحة أمامها عقبات ليست سهلة، وهي بحاجة لتكاتف الجهود لإزالة هذه العقبات، مناشداً حركة "فتح" بالدفع بكل قوة باتجاه الوحدة الوطنية. وأضاف: "من الممكن تشكيل حكومة التوافق التي أمامها مهمات محددة للقيام بها خاصة أنه تم الحديث حول اسم رئيس الوزراء ما يجعلنا نقول إنه يمكن إنجاز ملف الحكومة سريعاً إذا توفرت النوايا الصادقة"، موضحاً أنه مازال هناك ما يمكن تعويضه. وجدد الحية حرص حركته على المصالحة الوطنية الفلسطينية، مشدداً في الوقت ذاته أن لدى حركته رؤية وإستراتيجية وقناعة بالوحدة الوطنية.

قدس برس، 2012/3/29

16. حماس تدعو للمشاركة الفاعلة في مسيرة القدس العالمية وتجدد تمسكها بالمقاومة
دمشق: دعت حركة حماس إلى المشاركة الفاعلة في مسيرة القدس العالمية، مجددة تمسكها بالمقاومة سبيلاً لنيل الحرية واستعادة الحقوق الوطنية. وأكدت الحركة في بيان لها، وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه، اليوم الخميس (29-3)، أنه بالرغم من كل المخططات الصهيونية العنصرية والانتهاكات الإجرامية ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته لا تزال جماهير شعبنا وقواه الحيّة صامدة على أرضها، محافظة على ثوابتها، مدافعة عن حقوقها.

وأضافت، أنه بعد مضي ستة وثلاثين عاماً على انتفاضة يوم الأرض المباركة لعام 1976م والتي جاءت رداً على التوغّل الاستيطاني الصهيوني في المثلث والجليل والنقب، لم ولن يفلح الاحتلال الصهيوني في إخماد جذوة الصمود والمقاومة، ولم يستطع تغييب الذاكرة الحيّة لدى الأجيال الفلسطينية التي ستظل حاضرة بقوة، وقادرة اليوم كما الأمس على أن تنتفض مجدداً دفاعاً عن الأرض والقدس والأقصى المبارك.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/29

17. فتح: شراء بضائع المستوطنات جريمة أخلاقية ووطنية
رام الله: اعتبرت حركة فتح أن شراء بضائع المستوطنات الإسرائيلية هو دعم مباشر للمستوطنين الذين يغتصبون الأرض الفلسطينية ويدمرون مقدرات وحياتنا شعبنا، بدعم من حكومة بنيامين نتنياهو.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، إن شراء منتجات المستوطنات أو التبضع من المركز التجاري للمستوطنين 'راميه ليفي' الداعم للاستيطان في الأرض الفلسطينية، مخالفة قانونية وجريمة أخلاقية ووطنية بحق شعبنا الفلسطيني'. وأضاف: 'يحاول الاحتلال كسر إرادة الشعب الفلسطيني وإفشال كل محاولاته لبناء اقتصاد وطني، ويهدف لتكريس حالة التبعية الاقتصادية وفرض الهيمنة السياسية عبر استغلال أموال الشعب الفلسطيني لابتزاز القيادة الفلسطينية'. وأوضح القواسمي أن المطلوب الآن تبلور قناعة مطلقة عند أبناء شعبنا، بأن مقاطعة بضائع المستوطنات واجب وطني على الجميع الالتزام بها، داعياً الحكومة التي تبذل جهوداً مضنية في محاربة تلك البضائع، لزيادة مراقبتها للأسواق، ومعاقبة المخالفين الذين لا يقيمون وزناً لدماء وتضحيات أبناء شعبنا. وقال إن حركة فتح ستطلق حملتها الوطنية لدعم المنتج الوطني الفلسطيني، يوم الأحد المقبل، من مقر مفوضية التعبئة والتنظيم للحركة، بمشاركة الاتحادات الصناعية والتجارية المختلفة والمؤسسات ذات الصلة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/29

18. الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية تدعو الى المشاركة بفعالية لاجياء يوم الارض

أكدت فصائل وقوى وفعاليات وطنية، امس، في بيانات أصدرتها لمناسبة الذكرى الـ 36 ليوم الأرض، ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية.

وشدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض التعبئة والتنظيم، محمود العالول، على ضرورة أن تكون هناك مشاركة واسعة، لتكون انطلاقة جديدة ودفعة مهمة للمقاومة الشعبية التي هي جزء من الإستراتيجية الوطنية.

وأوضح أن هناك تحضيرات ولقاءات عدة عقدت حول الفعاليات التي ستنظم بمشاركة جميع الفصائل، لأن القرار بشأن الفعاليات فلسطيني خالص والكل متقاطع عليه، مبيناً أن المناسبة مهمة لأنها تركت بصمة واضحة في تاريخ النضال الوطني، وأفشلت كل الجهود الإسرائيلية في خلق انتماءات أخرى لجماهير شعبنا في الداخل.

وشددت حركة «فتح» في بيان لها، على نهج تنظيم طاقات ومقدرات الشعب الفلسطيني، وتجسيماً بوحدة وطنية، كخيار إستراتيجي لمواجهة الاحتلال والاستيطان، الذي يهدد الوجود الفلسطيني وثقافته وتاريخه على أرضه. وجاء في البيان «شهداء يوم الأرض، برهنوا للعالم أن للإنسان الفلسطيني شجرة واحدة، بجذور طيبة واحدة، وأنه يستمد من أرضه المقدسة قيمته وكرامته الإنسانية، يناضل لأجل تحريرها، وإثبات هويته الوطنية».

وشدد حزب الشعب، على أهمية تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام بين شطري الوطن، داعياً إلى إحياء ذكرى يوم الأرض.

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية: إن ذكرى يوم الأرض، يتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد، وهو ما يلقي على عاتقه الوقوف أمام مسؤولياته القومية تجاه القضية الفلسطينية».

وطالبت الجبهة، القمة العربية بضرورة حماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق، ووقف كافة الانتهاكات بحقهم. ودعت كافة الجماهير بالمشاركة الفاعلة في ذكرى يوم الأرض، لما لها من دلالات وطنية مهمة دفاعاً عن الأرض والمقدسات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/30

19. فصائل فلسطينية تحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسير عباس السيد

غزة: حمل قادة فصائل ومسؤولون فلسطينيون الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير القسامي عباس السيد وباقي الأسرى في السجون، مناشدين المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان للتحرك للجم الاحتلال ووقف انتهاكاته واستفراجه بالأسرى. جاء ذلك خلال اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة أمس الخميس للتضامن مع الأسير السيد، الذي تعرض للضرب والتعذيب في سجنه لرفضه الخضوع للفحص النووي.

من جانبه، حمل القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير السيد، محذراً من أن أية محاولة لاستهدافه أو أي أسير ستكون لعنة تطارد الاحتلال وستكون المقاومة له بالمرصاد. وأكد أن ما أقدم عليه الاحتلال بحق الأسير السيد وباقي الأسرى لرفضهم الخضوع للفحص النووي يمثل إرهاباً ومحاولة للاغتيال، وهي لن تمر دون عقاب أو رد من أجل وقفها. وفق قوله. ودعا المقاومة الفلسطينية لأن تضع الأسرى على سلم أولوياتها، وأن تشرفهم بصفقة أخرى في ظل استمرار ممارسات الاحتلال بحق الأسرى.

بدوره، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب "إن الأسرى يواجهون بأمعائهم التي أصبحت تشكل سلاحهم الوحيد ضد الاحتلال الإسرائيلي والسجان وأشكال العنصرية التي لم تشهد البشرية لها مثيل". ودعا لبذل كافة الجهود والانتفاضة الجماعية من جميع أطراف الشعب الفلسطيني من أجل نصرته الأسرى الفلسطينيين والأسيرات والتضامن معهم في معركة الإضراب من أجل الحرية. وأضاف "انه ليس من العقل بأن يتضامن البعض مع الأسرى ويواجه الاحتلال والبعض الآخر يجلس في غرف مكيفة، مطالباً بمشاركة الجميع في مواجهة انتهاكات الاحتلال لوضع حد لها.

وأشاد بصمود الأسيرات والإرادة الفولاذية التي يتمتعن بها في مواجهة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وتصميمهن على نيل حريتهن والاستمرار في الإضراب من أجل ذلك.

السبيل، عمان، 2012/3/30

20. حكومة ننتياهو تقرر السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات لكل إسرائيلي يتاجر مع إيران

رام الله - وليد عوض: قررت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين ننتياهو معاقبة كل إسرائيلي يتاجر أو يسهل التجارة مع إيران بشكل مباشر أو غير مباشر بالسجن الفعلي لمدة 3 أعوام. وطرح مكتب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين ننتياهو الخميس قانوناً جديداً يمنع بموجبه الإسرائيليين من إقامة أي علاقة تجارية مع إيران.

وأوضحت مصادر إسرائيلية الخميس بأن هذا القانون جاء ليتناغم مع الموقف الدولي الذي فرض عقوبات وحصاراً اقتصادياً على إيران، وكذلك يأتي منسجماً مع الموقف الإسرائيلي الذي يطالب العالم بالتحرك

لوقف المشروع النووي الإيراني، وبنفس الوقت فان التخوفات الاسرائيلية لسن هذا القانون جاءت لمنع وصول التكنولوجيا المستخدمة في الصناعات النووية لطهران. ومن جهته ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة 'هآرتس' الاسرائيلية الخميس بأن القانون منح فترة زمنية لثلاثة شهور لكافة الاسرائيليين الذين يقيمون علاقات تجارية مهما كانت مع جهات إيرانية لقطعها. القدس العربي، لندن، 2012/3/30

21. باراك يأمر الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لأسوأ السيناريوهات المتوقعة في ذكرى يوم الأرض

اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي إيهود باراك مساء الاربعاء تعليماته للجيش الإسرائيلي والمنظومة الأمنية الإسرائيلية، للاستعداد لأسوأ السيناريوهات المتوقعة في ذكرى يوم الأرض، ومسيرة القدس العالمية التي تنطلق اليوم الجمعة من دول الطوق باتجاه فلسطين. وذكر موقع 'وللا' الإخباري الإسرائيلي أن باراك أجرى خلال الأيام الماضية سلسلة من جلسات تقدير الموقف، بمشاركة عدد من الشخصيات الرفيعة في الجيش والشرطة الاسرائيلية، والمنظومة الأمنية، وذلك في إطار الاستعدادات والتجهيزات لتبعات يوم الأرض. وأوضح الموقع أن باراك أمر الجيش الاسرائيلي وباقي الأجهزة الأمنية، للاستعداد لأسوأ السيناريوهات المتوقعة في ذكرى يوم الأرض، وذلك بالرغم من التوقعات التي نشرتها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، والتي تشير إلى احتمال عدم حدوث صدامات بين الجيش الإسرائيلي والمتظاهرين في المناطق الحدودية. وأشار الموقع إلى أن الجيش الإسرائيلي سيتابع شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية الفلسطينية في يوم الأرض، لفحص مدى جدية الشارع الفلسطيني في الخروج في المظاهرات. القدس العربي، لندن، 2012/3/30

22. إستطلاع: فوز موفاز لا يؤثر على حكومة نتنياهو لكنه باب لتغيير الخريطة الحزبية

تل أبيب: أكدت نتائج استطلاع رأي نشر في تل أبيب، أمس، أن فوز الجنرال شأؤول موفاز برئاسة حزب «كديما» المعارض، لا يؤثر على مكانة حكومة بنيامين نتياهو واستقرارها، لكنه يفتح الطريق أمام سيناريوهات جديدة في الخريطة الحزبية، تعارض مصلحة نتياهو وتسحب من ائتلافه بعض الشركاء. وجاء في استطلاع الرأي، الذي أجراه معهد «داحاف» برئاسة الخبيرة الدكتورة مينا تسميح، ونشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن فوز شأؤول موفاز برئاسة «كديما» لم يغير شيئاً في فرص نتياهو، ولم يتمخض عن رفع التأييد لهذا الحزب، ولكنه يقوي حزب العمل برئاسة شيلي يحموفيتش. ويفتح الباب أمام تسيبي ليفني لكي تنشئ حزبا مع قوى ليبرالية أخرى بقيادة يائير لبيد، الكاتب الصحفي والمذيع التلفزيوني الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الإسرائيليين، الذي يهدد «كديما» ويغري أوساطا كثيرة في الأحزاب الأخرى. وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أنه في حال أجريت الانتخابات اليوم، فإن «كديما» برئاسة موفاز سيفوز فقط بـ12 مقعدا في انتخابات الكنيست القادمة (يوجد له اليوم 28 مقعدا)، بينما يحصل الليكود برئاسة نتياهو على 29 مقعدا (له اليوم 27 مقعدا)، مقابل ازدياد قوة حزب العمل برئاسة شيلي يحموفيتش بثلاث عدد المقاعد حيث يحصل على 18 مقعدا. وأظهر الاستطلاع أن يائير لبيد سيحصل على 12 مقعدا، بينما تتراجع قوة حزب ليبرمان لـ13 مقعدا فقط.

في المقابل، بين الاستطلاع أنه في حال انضمام ليفني ليائير لبيد، سيحصل الحزب على 15 مقعداً، ويتراجع الليكود عندها إلى 28 مقعداً، أما حزب العمل فيحصل على 17 مقعداً. وعند حساب التغيرات في المقاعد داخل صفوف الأحزاب الإسرائيلية، يتضح أن انسحاب ليفني من «كديما»، وانضمامها إلى لبيد يعني عملياً وفي المجمل انتقال 8 مقاعد برلمانية من حزب «كديما» اليوم إلى حزبي العمل وليبد.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/30

23. سفير إسرائيلي سابق: الأوضاع في سيناء ستزداد سوءاً بعد تشكيل الإسلاميين للحكومة

ريم عبد الحميد: قال السفير الإسرائيلي الأسبق في مصر زفي مازل، إن تل أبيب تراقب بقلق متنامي تحول شبه جزيرة سيناء إلى أرض لا يسودها القانون والتي يتم استخدامها من جانب حماس والمنظمات الجهادية، وتوقع أن يزداد الأمر سوءاً مع تشكيل الإسلاميين للحكومة الجديدة في مصر. وأوضح مازل في مقاله بصحيفة جيزوراليم بوست الإسرائيلية، إن هناك 300 ألف بدوي يعيشون في شبه جزيرة سيناء الشاسعة التي تمثل مساحتها ثلاثة أضعاف مساحة إسرائيل، وأكثر من ربع البدو لا يزالون رحل، وسيناء منطقة وعرة صعب الوصول إليها وأغلبها جبال وصحراء برية، وطالما وجدت مصر صعوبة متزايدة في الحفاظ على سلطتها هناك.

وختم مازل مقاله بالقول إن إسرائيل تراقب بقلق متنامي تحول سيناء إلى منطقة لا يسودها القانون تستخدمها حماس والجماعات الجهادية الأخرى للتخطيط وتنفيذ هجمات على الحدود الجنوبية لإسرائيل، وسيزداد الأمر سوءاً عندما يشكل الإسلاميون الحكومة القادمة، فالإخوان يقولون الآن إنهم يريدون فتح الحدود بين مصر وغزة، والآن لا يملك البرلمان السلطة لتنفيذ إرادته، ولا أحد يعرف ماذا سيحدث عندما يتم انتخاب رئيس جديد وعندما تؤدي الحكومة الجديدة اليمين ويعود الجيش إلى ثكناته.

اليوم السابع، مصر، 2012/3/29

24. الجيش الإسرائيلي ينسق أمنياً مع أجهزة السلطة بالضفة لمواجهة مظاهرات "يوم الأرض"

كشفت مصادر صهيونية مطلعة أن الجيش الصهيوني قام برفع درجات التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، وتكثيف الحواجز الصهيونية في مختلف مناطق الضفة الغربية وذلك تحسباً لمظاهرات "يوم الأرض" و"مسيرة القدس العالمية"، لافتةً إلى أن الجيش يتابع شبكات "التواصل الاجتماعي" والقنوات الإعلامية الفلسطينية في "يوم الأرض" لفحص مدى "جديّة" الشارع الفلسطيني في الخروج في المظاهرات. وفي سياق متصل، أعربت الأجهزة الأمنية الصهيونية المختلفة، عن مخاوفها من احتمال وقوع اشتباكات ومواجهات في المسجد الأقصى، وأراضي 48، والقدس والضفة وقطاع غزة، وعلى الحدود مع لبنان وسورية والأردن، مشيرةً إلى أن الشرطة الصهيونية ستضاعف من تواجدتها في القدس وبمحاذاة البلدات العربية في الجليل والمثلث والنقب والبلدات الدرزية في الجولان، إلى جانب قوات مضاعفة قرب المعابر والحواجز في الضفة والقطاع، وقوات ضخمة من الجيش على طول الشريط الحدودي مع لبنان وسوريا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/29

25. محللون: "إسرائيل" ستوطدّ علاقتها مع مصر خلال المرحلة المقبلة لضبط سيناء أمنياً

رأى خبراء ومحللون متخصصون في الشؤون الصهيونية بأنّ الكيان الصهيوني سيعطي أولوية للبحث في قضية سيناء في المرحلة المقبلة، على اعتبار أنه يرى فيها المنطقة الأسهل لتنفيذ عمليات عسكرية، لافتين إلى أنّ الكيان سيقوم بالحديث بشكل رسمي مع مصر بعد استقرار أوضاعها عن التعاون المشترك، وأهمية حماية الحدود، لاسترجاع الأمن المفقود في سيناء. وأوضح المحللون أنّ الكيان يهدف من تلك الأخبار التي يسردها بشكل مستمر حول النشاطات الإرهابية وتهريب الأسلحة في سيناء إلى الضغط على مصر لزيادة المراقبة الأمنية والتحصين في سيناء، متوقعين أنّ لا يخوض الكيان أي حرب مع قطاع غزة قبل ضمان حدوث الاستقرار الأمني والعسكري في سيناء، والسيطرة عليها خلال السلم والحرب.

موقع المجد الأمني، غزة

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2504)، 2012/3/29

26. "هآرتس": ضربة "إسرائيل" لإيران تأجلت إلى ربيع العام 2013

علي حيدر: خلصت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى ان الشكر الذي أبداه وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك للادارة الاميركية على دعمها لمنظومات الاعتراض الصاروخي، يكشف من ناحية عملية، وغير رسمية، عن ان تل ابيب تنازلت عن مناورتها بالعمل وحدها ضد ايران بدون اذن مسبق من الولايات المتحدة، وأكدت أن اي ضربة قد تأجلت الى ربيع العام 2013. وأشارت «هآرتس» الى ان الرئيس الاميركي باراك اوباما، يمكنه ان يقدم نفسه درعاً واقية عن اسرائيل في مواجهة الصواريخ الايرانية، وخصوصاً أنه في نهاية شهر تشرين الاول المقبل، اي قبل اسبوع من الانتخابات الرئاسية الاميركية.

في سياق متصل، سرّبت الادارة الاميركية تقريراً يكشف عن محدودية القدرة الاسرائيلية على إلحاق اضرار جوهريّة بالبرنامج النووي الإيراني، من دون دعم ومشاركة الولايات المتحدة، اذ حذر تقرير صادر عن مركز ابحاث الكونغرس من أن توجيه ضربة اسرائيلية لايران لن يتمكن من عرقلة البرنامج النووي لأكثر من ستة اشهر فقط. ونقلت «هآرتس» عن مسؤول اميركي رفيع المستوى قوله للباحثين في الكونغرس أن أي هجوم لا يضرب منشآت انتاج اجهزة الطرد المركزية سيقلل من المدة الزمنية اللازمة لاصلاح المنشآت النووية الايرانية. وأشارت «هآرتس» الى ان تل ابيب وواشنطن لا تعرفان كل مواقع هذه المنشآت.

الاخبار، بيروت، 2012/3/30

27. تقرير إسرائيلي: "إسرائيل" ترتعد من الزيادة السكانية المصرية

معتز أحمد: في واحدة من التقارير الإسرائيلية المهمة عن الأوضاع في مصر وضع الخبير والمحلل السياسي في التلفزيون «ماتي زوهار» تقريراً مصغراً عن الأوضاع في مصر في ظل ما أسماه بأزمة الانفجار السكاني، والذي سيؤثر سلبياً وبقوة على مسارات التنمية المصرية. ويشير زوهار في بداية هذا التقرير الذي نشره موقع التلفزيون باللغتين العبرية والعربية إلى أنه ووفقاً للإحصاءات الرسمية فإن عدد سكان مصر بلغ بداية العام الجاري أكثر من واحد وثمانين مليون نسمة.

ويذكر أن تعداد مصر كان في بدايات 1900 عشرة ملايين نسمة، غير أنه وصل ببلوغ عام 1950 إلى عشرين مليوناً. ويقول زوهار إنه ومنذ ذلك الحين تضاعف هذا العدد ست مرات. ومن المتوقع أن يصبح في غضون الربع قرن القادم مئة وثلاثة وعشرين مليوناً. ويشير زوهار إلى أن نسبة التكاثر السكاني في مصر تفوق بكثير مواردها وقدراتها الاقتصادية، الأمر الذي دفع بالخبراء إلى اعتبار هذه النسبة عائقاً رئيسياً يقف بوجه تقدم مصر ونموها الاقتصادي والاجتماعي. ويستبعد زوهار في نهاية الدراسة أن تنجح مصر في التصدي للزيادة السكانية، مشيراً إلى أن تولي حزب الحرية والعدالة السلطة بالبلاد سيؤدي إلى تحريمه دعاوى تنظيم الأسرة باعتبارها لا تتفق مع الإسلام، ما دفعه إلى التحذير من الزيادات السكانية المصرية التي من الممكن أن تؤثر سلباً على إسرائيل في أي وقت بالمستقبل.

العرب، الدوحة، 2012/3/30

28. "إسرائيل": مخطط نقل قواعد الاستخبارات العسكرية إلى النقب يقتلع قرى عربية

أودعت سلطات التخطيط مؤخرًا مخططاً لإقامة قاعدة عسكرية ضخمة في منطقة بئر السبع وذلك بهدف نقل قواعد الاستخبارات العسكرية من المناطق السكنية المكتظة في مركز البلاد وتجميعها في هذه القاعدة التي سيطلق عليها اسم "مجمع الاستخبارات". وبحسب المخطط، ستقام القاعدة الجديدة في المنطقة الواقعة بين مدينة بئر السبع والقرى العربية اللقية وأم بطين. وستمتد القاعدة العسكرية على أكثر من 5 آلاف دونم، وتشمل مبان بمساحة أكثر من 600 ألف متر مربع. حيث أن بعض هذه القرى قائم قبل قيام دولة إسرائيل وبعضها الآخر أقيم في بداية الخمسينيات بعد أن اقتلع أهلها من قراهم الأصلية وتم تهجيرهم إلى هذه المنطقة. وتقع في محيط المنطقة المعدة لإقامة القاعدة العسكرية العديد من القرى غير المعترف بها التي يصل عدد سكانها إلى 9 آلاف نسمة، ألفان منهم يسكنون داخل المنطقة المعدة لإقامة القاعدة العسكرية، وبالتالي فإن المصادقة على المخطط ستؤدي بالضرورة إلى ترحيلهم من بيوتهم واقتلاع قراهم.

عرب 48، 2012/3/29

29. إستطلاع "ذي ماركر": 80% من الإسرائيليين يؤيدون استئناف الاحتجاجات ضد الغلاء

الناصرة: أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية التابعة لصحيفة "هآرتس" أن 80% من الإسرائيليين يؤيدون استئناف حملة الاحتجاجات الشعبية على غلاء الأسعار، وهي الحملة التي انطلقت وانطفت في الصيف الماضي، وهذا على ضوء غلاء أسعار الوقود والكهرباء ومواد غذائية أساسية.

الغد، عمان، 2012/3/30

30. "إسرائيل" تكرم إرهابيين اغتالا مسؤولاً بريطانيا

الناصرة: جرت أمس الخميس في القدس المحتلة، مراسم إحياء ذكرى الإرهابيين اليهوديين إلياهو حكيم وإلياهو تسوري من عصابة الليحي الصهيونية اللذين اغتالا في العام 1944 اللورد البريطاني موين في مصر، بإيعاز من الإرهابي يتسحاق شامير، بزعم أنه عرقل وصول اليهود إلى فلسطين.

الغد، عمان، 2012/3/30

31. تسريبات عسكرية صهيونية: "إسرائيل" ستهاجم إيران من قواعد قتالية في أذربيجان

كشفت محافل عسكرية صهيونية أنّ "الولايات المتحدة تخشى من قيام "إسرائيل" بتوجيه ضربة لإيران عبر الانطلاق من أذربيجان المجاورة لها، واستخدام 4 قواعد عسكرية سوفيتية سابقة فيها، واستخدام القواعد لتزويد المقاتلات الحربية الصهيونية بالوقود، خصوصاً في ظل تعزيز العلاقات والتعاون الأمني والعسكري بينهما". ولفتت المحافل إلى أنّ "إسرائيل" تعتزم تزويد أذربيجان بطائرات بدون طيار بقيمة مليار ونصف المليار دولار، استعداداً لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، مشيرة إلى أنّ توجيه ضربة صهيونية لإيران قد يعرقل مشروعها النووي لفترة لا تزيد عن نصف عام، موضحةً أنّه من المحتمل جداً أن تتمكن من إعادة بناء أو تغيير المنشآت الموجودة عندها لإنتاج أجهزة الطرد المركزية اللازمة لتخصيب اليورانيوم.

القناة الثانية (ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2504)، 2012/3/29

32. الفلسطينيون في الداخل والشتات يحيون اليوم الذكرى 36 لـ "يوم الأرض"

أ ف ب- أ ش أ: يحيي الفلسطينيون في الداخل والشتات، اليوم، الذكرى السادسة والثلاثين لـ«يوم الأرض»، الذي يكتسب هذا العام زخماً إضافياً عبر تنظيم «المسيرة العالمية للزحف نحو القدس»، بمشاركة أكثر من 700 مؤسسة ومنظمة حول العالم.

وأعلنت أكثر من 700 مؤسسة ومنظمة استعدادها لإحياء ذكرى «يوم الأرض» والتتديد بالسياسات الإسرائيلية المنهجية لابتلاع الأراضي وتهويدها والاستمرار في إقامة جدار الفصل العنصري وبناء المستوطنات وتجاهل القرارات الدولية التي كان آخرها ما صدر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وفي لبنان يشارك الفلسطينيون واللبنانيون اليوم في «مسيرة القدس» التي تنظمها «اللجنة الوطنية لمسيرة القدس العالمية» بمناسبة «يوم الأرض» بمشاركة نحو 250 ناشطاً دولياً حضروا من 64 دولة أجنبية وعربية للمشاركة في المسيرة التي تنطلق من المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب إلى قلعة «الشقيف» في قضاء النبطية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمسيرة القدس العالمية سعيد يقين إن «تظاهرات ستجري في عواصم عالمية تضامناً مع الشعب الفلسطيني و ضد تهويد مدينة القدس والاستيطان». وأضاف انه «ستجري مسيرات من دول عربية أما في سوريا فستكون داخلية وستنقلها خطابات تضامنية». وأكد يقين ان «هذه الفعاليات وهذا الحراك العالمي جاءت كرسالة وصرخة من الشعب الفلسطيني للمجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة في ظل غياب تسوية سياسية مقنعة للشعب الفلسطيني وبعدها أفشلت إسرائيل باستيطانها والجدار كل الإمكانيات السياسية والجغرافية لأية تسوية».

وأعلنت لجنة المتابعة العربية في أراضي العام 1948 أنها ستحيي الذكرى السادسة والثلاثين ليوم الأرض الجمعة تحت شعار «المسيرة العالمية لمناهضة تهويد القدس» بمسيرتين مركزيتين تختتمان بمهرجانين أحدهما في منطقة دير حنا في الجليل والثانية في النقب. كما دعت إلى المشاركة في مسيرات مختلفة في مدينة القدس المحتلة وعدد من المدن الفلسطينية.

وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان عن مسيرتين ستنتقلان نحو القدس، موضحة أن المسيرة الأولى ستنتقل من مدينة رام الله باتجاه معبر قلنديا، والثانية من مدينة بيت لحم باتجاه معبر قبة راحيل. كما ستنتظم مسيرة من مدينة غزة باتجاه حاجز «ايريز».

السفير، بيروت، 2012/3/30

33. الأسيرة هناء الشلبي تعلق اضربها عن الطعام مقابل إبعادها ثلاث سنوات لغزة

رام الله - ا ف ب: أعلنت المعتقلة الفلسطينية في السجون الاسرائيلية هناء شلبي تعليق اضربها عن الطعام الذي بدأته قبل 43 يوما، كما اعلن وزير شؤون الاسرى الفلسطينيين عيسى قراقع مساء أمس. وقال الوزير ان «هناء شلبي وافقت على وقف اضربها عن الطعام اثر اتفاق مع السلطات الاسرائيلية يقضي بابعادها الى غزة». واطلع قراقع ادانته للابعد، متهما المخابرات الاسرائيلية بـ «ممارسة ضغط نفسي على الاسيرة هناء، خاصة بعد تردي حالتها الصحية».

وقال «بالنسبة لنا نحن ندين عملية الابعاد، مع الاحترام لرغبة هناء، ونعتبر ما مورس بحق هناء يرتقي الى جريمة حرب، خاصة في ظل استغلال حالتها الصحية من قبل المخابرات الاسرائيلية».

وكانت هناء شلبي بدأت اضربا عن الطعام في السادس عشر من شباط الماضي، احتجاجا على وضعها قيد الاعتقال الاداري لمدة شهور، واحتجاجا على تعرضها للضرب عند اعتقالها من منزلها.

وبحسب نادي الاسير الفلسطيني، فانه سيتم ابعاد هناء شلبي الى غزة لفترة ثلاثة اعوام، مؤكدا موافقة هناء شلبي على انتهاء اضربها عن الطعام وابعادها الى غزة، معتبرا ان هناء وافقت مكرهة على هذا الابعاد.

وقال النادي في بيان ان هناء «وافقت مكرهة وهي على فراش المرض ان تحيا في نصف الوطن في غزة».

الدستور، عمان، 2012/3/30

34. الاحتلال يفرج عن الأسيرة أماني الخندقجي

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس 29-3-2012، عن الأسيرة المضربة عن الطعام في سجون الاحتلال أماني الخندقجي من نابلس، بعد إضراب متواصل عن الطعام منذ 10 أيام.

وكانت الأسيرة الخندقجي أضربت عن الطعام منذ يوم اعتقالها من منزلها بمدينة نابلس، في ساعة مبكرة من فجر الثلاثاء قبل الماضي. وقالت الخندقجي في حديث سابق لحقوقيين لها أن أمن الاحتلال وجه لها اتهامات بإدارة صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مؤكدة أنها رفضت التهمة وأصررت على أن الصفحة مبادرة شخصية للتعبير عن رأيها.

فلسطين أون لاين، 2012/3/29

35. سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير خالد إغبارية

توفيق عبد الفتاح: أفرجت سلطات الاحتلال صباح اليوم الخميس (3/29) عن الأسير الفلسطيني، خالد عبد إغبارية من قرية عارة شمال فلسطين المحتلة عام 48 بعد اعتقال دام 9 سنوات.

وكان الأسير إغبارية، اعتقل عام 2003 بعد اتهامه بنقل فدائي فلسطيني قام بتفجير نفسه في مطعم بمدينة נתانيا، ما أدى إلى مقتل عدد من المستوطنين الإسرائيليين.

عرب 48، 2012/3/29

36. دائرة العلاقات الدولية: الاحتلال صادر 3626 دونما وأقر بناء 1805 وحدة استيطانية مطلع 2012

رام الله 29-3-2012 وفا- رصدت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير، في تقريرها الشهري، اليوم الخميس، بمناسبة الذكرى الـ36 ليوم الأرض، أبرز الانتهاكات الإسرائيلية منذ مطلع العام الجاري. وذكر التقرير أن قوات الاحتلال استولت خلال الثلاثة شهور الماضية على (3626) دونما، وصادقت على بناء (1805) وحدة استيطانية جديدة، واقتلعت (2418) شجرة، وقتلت (35) فلسطينيا.

وحول الانتهاكات بحق الأسرى ذكر التقرير أن جيش الاحتلال اعتقل خلال الثلث الأول من العام الجاري (781) مواطنا. فيما شهدت هذه الفترة أطول إضراب عن الطعام في سجون الاحتلال، حيث انهي الأسير خضر عدنان إضرابه عن الطعام الذي استمر لـ (66) يوما متتالية، فيما تواصل الأسيرة هناء الشلبي إضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم الـ(44)، وانضمام (25) أسيرا للإضراب، ولا تزال سلطات السجون تصعد من إجراءاتها القمعية بحق الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/29

37. الاحتلال يفرض قيودًا على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى

الناصرة: تفرض قوات الاحتلال الصهيوني قيودًا على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة، وذلك بزعم خشية اندلاع مواجهات عقب الصلاة.

وأعلنت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال، مساء الخميس، أنه في أعقاب جلسة تقييم الوضع التي أجريت مساءً بإشراف قائد اللواء الجنرال نيسو شاحم؛ تقرر تحديد أعمار المصلين الذين سيسمح لهم بالدخول للحرم القدسي، حيث سيمنع الرجال ممن هم دون الأربعين عامًا من حاملة الهوية الزرقاء. ونوهت إلى أن قوات معززة من شرطة الاحتلال سوف تقوم بالانتشار منذ ساعات الصباح الباكر في القدس الشرقية وأزقة البلدة القديمة والقرى والأحياء المجاورة وعلى محور الطرقات المؤدية والمعابر المحيطة، وذلك تحسبًا لانطلاق مسيرات فلسطينية في ذكرى "يوم الأرض" التي تتزامن مع فعاليات مسيرة القدس العالمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/29

38. "الأخبار"، بيروت: لا فعاليات في سوريا بذكرى يوم الأرض

دمشق- أنس زرزور: اللاجئون الفلسطينيون في سوريا لن يحيوا «يوم الأرض» كمنظرائهم في مسيرات تحمل شعار «الزحف نحو القدس»، وذلك بسبب خصوصية الوضع السوري ولعدم تكرار الأحداث المأساوية ليومي «النكسة» و«النكبة» العام الماضي.

الأخبار، بيروت، 2012/3/30

39. مفتي القدس: الأوضاع في مدينة القدس صعبة وخطيرة على كل المستويات

القدس - كامل إبراهيم: أكد الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك أن الدور السياسي الذي يلعبه الملك عبد الله الثاني بدعم القضية الفلسطينية هو دعم غير محدود مشيرًا إلى أن الملك دائمًا يقف بجانب الحق الفلسطيني والقضايا التي تهم الفلسطينيين في عودتهم إلى

ارضهم واقامة دولتهم وفي كل ما يتعلق بالثوابت الفلسطينية. وقال في تصريحات خاصة ب «الراي» ان الدور الاردني مشكور ومحمود في هذه الظروف المحدقة بالقدس والمسجد الاقصى على وجه الخصوص. ووصف مفتي القدس الاوضاع في مدينة القدس بانها صعبة وخطيرة على كل المستويات وقال ان هناك احلالا واضحا للمستوطنين مكان المواطن المقدسي مؤكدا وجود اجراءات تعسفية شديدة جدا تمارس ضد المواطن المقدسي بان يخلي ارضه او بيته جراء الضغوطات الاسرائيلية وبالتالي المواطن والمدينة المقدسة بحاجة الى دعم حقيقي ومعنوي ومادي من قبل ابناء الامتين العربية والاسلامية. من ناحية ثانية اعرب الشيخ حسين عن امله ان تخرج القمة العربية في بغداد بنتائج ايجابية وعملية تطبق على ارض الواقع بخصوص القضية الفلسطينية والقدس ولكل قضايا الامة العربية وقال نحن سئمنا من البيانات التي لا تترجم الى افعال على الارض.

الرأي، عمان، 2012/3/30

40. القدس: معاناة المؤسسات التعليمية الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي

تعاني المؤسسات التعليمية في ضواحي مدينة القدس من ظروف بالغة التعقيد والصعوبة بفعل الإجراءات الإسرائيلية في هذه المناطق، فضواحي القدس تقع في غالبيتها تحت السيطرة الإسرائيلية إلا أن إدارة التعليم فيها تتبع للسلطة الفلسطينية، ما يمنع تطوير الواقع التعليمي في هذه المناطق. وبعد بناء جدار العزل والذي قسم مناطق ضواحي القدس إلى خمسة أقسام معزولة عن بعضها، زاد الوضع تعقيداً، حيث تتعرض مدارس ضواحي القدس لانتهاكات إسرائيلية كثيرة تعرقل المسيرة التعليمية ويواجه المدرسون والتلاميذ صعوبات في التنقل بسبب الحواجز العسكرية، بالإضافة إلى الاعتداءات على المدارس، كما أن هناك العديد من المدارس تحديداً في المناطق البدوية مهددة بالهدم والإزالة.

روسيا اليوم، 2012/3/29

41. النقب .. معركة إسرائيل لحسم الصراع على الأرض الفلسطينية

حسن موسى: تعتبر قضية النقب العربي اليوم، قضية فلسطين الأولى، إذ أن الحديث يجري عن تنفيذ احد اكبر مخطط لتشريد وتهجير فلسطينيين مخطط "برافر" الذي يقضي بسلب 800 ألف دونم من أهالي النقب وهدم 35 قرية عربية غير معترف بها. وكان مركز "إعلام" ومركز "عدالة الحقوقي" نظم في الآونة الاخيرة جولة ميدانية إلى القرى العربية المستهدفة والمهددة بالهدم، والتعرف عن كثب على معاناة السكان والاطلاع على مخططات اقتلاعهم من أرضهم وتشريدهم.

ويقول مدير مشروع "عدالة" في النقب الباحث في الجغرافيا السياسية المحاضر ثابت أبو رأس: "إن مخطط "برافر" هو تزوير للتاريخ والحقائق، خصوصا وأن البدو كانوا يملكون نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون دونم في صحراء النقب البالغة مساحتها 13 مليون دونم".

وأضاف: "أن جوهر الصراع هو على الأرض، فإسرائيل وضعت اليد وسجلت في ملكيتها نحو 93% من الأراضي الـ48 المحتلة، وتريد في هذه المرحلة التحايل على البدو وسلب ما تبقى لهم من أرض على الرغم من إثبات حقوقهم الملكية بوثائق من العهد العثماني وأخرى من فترة الانتداب البريطاني".

ولف أبو رأس إلى أن مختلف الأذرع والمؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية في إسرائيل جندت نفسها في هذه المرحلة لحسم ملف أراضي بدو النقب لمصلحة اليهود، من خلال محاولة نزع الهوية العربية

والفلسطينية عن الأرض"، مؤكداً أن "النقب قضية مشتعلة، وهو الآن على فوهة بركان قابل للانفجار في اي لحظة. وطالب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بممارسة الضغوط على إسرائيل لثنيها عن الشروع بتنفيذ مخطتها الذي سيكون له تداعيات إقليمية.

المستقبل، بيروت، 2012/3/30

42. استطلاع: غالبية الإسرائيليين والفلسطينيين تعارض "حل الدولة الواحدة"

الناصرة - برهوم جرابسي: أظهر استطلاع بحثي للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية في رام الله ومعهد ترومان لأبحاث السلام في الجامعة العبرية في القدس المحتلة، في منتصف الشهر المنتهي آذار (مارس) على أساس المواجهة الشخصية، شملت شريحة فلسطينية عشوائية في الضفة والقطاع من 1270 شخصاً، وفي الجانب الإسرائيلي فقد شملت الشريحة 600 شخص جرى الاتصال بهم هاتفياً.

ويقول الاستطلاع إن 68% من الإسرائيليين يرفضون الشروط الفلسطينية المتعلقة بوقف الاستيطان والعودة لحدود العام 1967، فيما عارض 58% من الفلسطينيين العودة للمفاوضات بدون التزام إسرائيلي بهذه الشروط. وقال 64% من الإسرائيليين و68% من الفلسطينيين إن فرص قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة ضئيلة أو معدومة.

ويظهر من الاستطلاع أيضاً، أن 61% من الفلسطينيين و64% من الإسرائيليين يرفضون حل "الدولة الواحدة"، وفي الوقت ذاته، فإن 49% من الإسرائيليين يعتقدون أن حل الدولتين سوف يفشل بينما تعتقد نسبة من 44% أن هذا الحل يبقى ممكناً.

وحظيت المبادرة العربية للسلام، التي تبنتها قمة بيروت قبل عشر سنوات، بتأييد 56% من الفلسطينيين و37% من الإسرائيليين، وعارضها 42% من الفلسطينيين و59% من الإسرائيليين.

وقال 42% من الإسرائيليين في الاستطلاع، إن العمليات المسلحة لن تتوقف وإن الطرفين لن يعودا للمفاوضات. في المقابل فإن 49% من الإسرائيليين يعتقدون أن المفاوضات ستعود ولكن بعض العمليات المسلحة سوف تستمر. وتوقع 4% عودة المفاوضات وتوقف المواجهات المسلحة.

أما بين الفلسطينيين فإن 18% يعتقدون أن بعض المواجهات المسلحة ستقع ولن يعود الطرفان للمفاوضات، وقال 25% إن الطرفين سيعودان قريباً للمفاوضات، و36% يعتقدون أن الطرفين سيعودان للمفاوضات ولكن بعض المواجهات المسلحة ستقع. وقال 16% إن الطرفين لن يعودا للمفاوضات ولن تقع مواجهات مسلحة.

وقال 62% من الفلسطينيين إن هدف إسرائيل بعيد المدى هو توسيع حدودها لتشمل كافة المناطق بين نهر الأردن والبحر المتوسط وطرد سكانها العرب ونسبة من 21% تعتقد أن هدف إسرائيل هو ضم الضفة الغربية وحرمان سكانها الفلسطينيين من حقوقهم السياسية.

أما بين الإسرائيليين فإن 42% يعتقدون أن هدف الفلسطينيين بعيد المدى هو احتلال دولة إسرائيل وقتل معظم سكانها اليهود و22% يعتقدون أن هدف الفلسطينيين هو احتلال وهزيمة دولة إسرائيل. 15% فقط من الفلسطينيين يعتقدون أن هدف إسرائيل هو الانسحاب من جزء أو كل المناطق المحتلة في العام 1967 و30% من الإسرائيليين يعتقدون أن هدف الفلسطينيين هو استعادة بعض أو كل أراضيهم المحتلة منذ العام 1967.

الغد، عمان، 2012/3/30

43. الإحصاء: مليون فلسطيني تأثروا بجدار الضم والتوسع الذي يعزل 13% من مساحة الضفة

في الثلاثين من آذار عام 1976، كانت الشرارة من سخنين والجليل دفاعا عن الأرض وعن حق الشعب الفلسطيني في العيش على أرضه حرا وكرهما، جاء التحرك الجماهيري الفلسطيني في المناطق المحتلة عام 1948 ردا على قرار مصادرة 21 ألف دونم من أراضي الجليل والمثلث والنقب والذي كان من أبرز نتائجه استشهاد ستة من الشبان الفلسطينيين. ومنذ ذلك التاريخ أصبح هذا اليوم تجسيدا لتمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه وتخليدا لشهداء الأرض.

اليهود يسيطرون على أكثر من 85% من أرض فلسطين التاريخية

يعيش حوالي 11.7 مليون نسمة في فلسطين التاريخية كما هو في نهاية العام 2011 والتي تبلغ مساحتها حوالي 27,000 كم² ويشكل اليهود ما نسبته 52% من مجموع السكان ويستغلون أكثر من 85% من المساحة الكلية للأراضي. بينما تبلغ نسبة الفلسطينيين 48% من مجموع السكان ويستغلون حوالي 15% من مساحة الأرض، مما يقود الى الاستنتاج بان الفرد الفلسطيني يتمتع بأقل من ربع المساحة التي يستحوذ عليه الفرد الإسرائيلي من الأرض.

مصادرة الأراضي في غور الأردن

وفي نفس السياق، تشكل مساحة غور الأردن ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، حيث تسيطر اسرائيل على اكثر من 90% من مساحته حسب بيانات مؤسسات حقوقية اسرائيلية، ويقوم فيه نحو 65 الف فلسطيني في حين يبلغ عدد المستعمرين في ذات المنطقة 9,500 مستعمر.

جدار الضم والتوسع يعزل أكثر من ربع مليون فلسطيني في القدس

من المتوقع أن يصل طول الجدار بناء على بيانات وزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان نحو 757 كم، 92% منها تمر داخل اراضي الضفة الغربية، وتشير التقديرات حسب مسار الجدار إلى أن مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار والخط الأخضر بلغت حوالي 733 كم² في العام 2010 أي ما نسبته حوالي 13.0% من مساحة الضفة الغربية، منها حوالي 348 كم² أراضٍ زراعية و 110 كم² مستغلة كمستعمرات وقواعد عسكرية و 250 كم² غابات ومناطق مفتوحة بالاضافة إلى 25 كم² أراضٍ مبنية فلسطينية. ويعزل الجدار نهائيا حوالي 53 تجمعا يسكنها ما يزيد على ثلاثمائة ألف نسمة، تتركز أغلب التجمعات في القدس بواقع 27 تجمعا يسكنها ما يزيد على ربع مليون نسمة، بالإضافة الى ذلك يحاصر الجدار 165 تجمع سكاني يقطنها ما يزيد على نصف مليون نسمة وتعتبر مدينة قلقيلية أحد الأمثلة الشاهدة على ذلك.

تهويد القدس بلا ضوابط واستمرار هدم المنازل

تقوم سلطات الاحتلال بهدم المنازل الفلسطينية ووضع العراقيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين وحسب مؤسسة المقدسي فمنذ العام 2000 وحتى 2011 تم هدم نحو 1,059 مبنى في القدس الشرقية (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967). مما أسفر عن تشريد ما يقارب 4,865 شخصا منهم 2,537 طفل. وتشير بيانات مؤسسات حقوقية اسرائيلية الى أن سلطات الاحتلال قد قامت بهدم نحو 25 ألف مسكن في الأراضي الفلسطينية منذ العام 1967. وتشير البيانات الى تزايد وتيرة عمليات الهدم الذاتي للمنازل منذ العام 2000 حيث أقدمت سلطات الاحتلال على إجبار 289 مواطنا على هدم منازلهم بأيديهم، وشهد العام 2010 أعلى نسبة هدم

ذاتي والتي بلغت 70 عملية هدم، وفي العام 2009 بلغت 49، وفي العام 2011 هناك 20 عملية هدم ذاتي موثقة، علماً بأن هناك العديد من حالات الهدم الذاتي يتكتم عليها السكان ولا يقومون بإبلاغ الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني عنها حسب مؤسسة المقدسي. في الوقت الذي يشكل الفلسطينيون 30% من السكان في القدس فإنهم يدفعون 40% من قيمة الضرائب التي تجبها بلدية الاحتلال وبالمقابل فالبلدية لا تتفق على الخدمات التي تقدمها لهم سوى 8%.

50.6% من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس

بلغ عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2011 في الضفة الغربية 474 موقعا، حيث شهد العام 2010 إقامة 11 بؤرة استيطانية جديدة، أما عدد المستوطنين في الضفة الغربية فقد بلغ 518,974 مستوطناً نهاية العام 2010. ويتضح من البيانات أن 50.6% من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي

262,493 مستوطناً منهم 196,178 مستوطناً في القدس الشرقية، وتشكل نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 20 مستوطن مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 68 مستوطن مقابل كل 100 فلسطيني.

إسرائيل تعتقل ما يزيد على 14 مواطناً يومياً خلال السنوات الخمس الأخيرة

في شهر آذار من العام 2012 وصل عدد الاسرى الفلسطينيين في السجون والمعقلات الاسرائيلية الى 4033 أسيراً، من ضمنهم 178 أسيراً ادارياً، و8 اسيرات، امضى 49 اسيراً أكثر من 20 عاماً خلف القضبان، و15 أسيراً قضاوا ما يزيد عن 27 عاماً في الأسر.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/3/29

44. خبير اقتصادي لـ"قدس برس": أزمة الوقود والكهرباء كبّدت اقتصاد غزة ملايين الدولارات

غزة: قدر خبير اقتصادي فلسطيني الخسائر التي تكبدها القطاع الاقتصادي الفلسطيني في قطاع غزة، جراء أزمة الوقود والكهرباء المستفحلة منذ أكثر من شهر، بملايين الدولارات.

وقال الباحث الاقتصادي مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية بغزة الدكتور ماهر الطباع في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "إن كافة القطاعات الاقتصادية في غزة تأثرت من الأزمة الراهنة، وخسرت ملايين الدولارات، دون أن يستطيع تحديد رقم معين للخسائر المتواصلة".

وأضاف: "إن القطاع الصناعي والتجاري والزراعي وقطاع النقل والخدمات وغيرها من القطاعات تكبدت خسائر، بينما توقفت بعد مكونات الاقتصاد بغزة بالكامل جراء الأزمة".

وأشار إلى أن تعافي الاقتصاد في غزة من هذه الحالة الطارئة "يتطلب عودة انتظام الكهرباء وإدخال الوقود اللازم، لتشغيل المصانع والمرافق الاقتصادية المختلفة".

قدس برس، 2012/3/29

45. توقف سيارات إسعاف بغزة بسبب نفاذ الوقود

غزة: أعلنت اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ بغزة عن توقف كل سيارات الإسعاف التي تعمل بالبنزين بدءاً من ظهر أمس الخميس. وقالت اللجنة في بيان لها إن "السيارات التي يبلغ عددها 27 سيارة إسعاف توقفت بشكل كامل عن العمل، وذلك بعد نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها تماماً".

وكانت اللجنة أعلنت في وقت سابق عن توقف 60% من خدماتها من جراء الأزمة الخانقة التي يعانيها قطاع غزة في الوقود والكهرباء، وحذرت من توقف تام لخدماتها خلال أيام إذا لم يتم إنهاء الأزمة. وتعاني غزة من أزمة حادة في الوقود، أدت إلى شلل معظم الخدمات الحيوية في القطاع، وتوقف محطة التوليد الوحيدة التي توفر أكثر من ثلث حاجة غزة من الكهرباء.

السبيل، عمان، 2012/3/30

46. اتفاقية بين "مؤسسة التعاون" و"هينيغان بنغ" لتصميم المتحف الفلسطيني

عمان: وقعت مؤسسة التعاون اتفاقية مع المكتب المعماري «هينيغان بنغ» لتصميم المتحف الفلسطيني الذي سيتم إنشاؤه فوق أرض مساحتها 40 دونم استأجرتها المؤسسة بعقد طويل الأمد من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية. وسيمثل المتحف الفلسطيني مشروعاً ثقافياً فريداً من نوعه، حيث يتم تطويره ليصبح مصدراً مهماً للمعرفة حول التاريخ الفلسطيني والثقافة والحياة الفلسطينية المعاصرة.

الدستور، عمان، 2012/3/30

47. عبدالله الثاني يدعو لموقف عربي موحد لمواجهة الإجراءات التعسفية الخطيرة في القدس

بغداد - عمر المحارمة: أكد الملك عبدالله الثاني ان القمة العربية تتعهد، في ظروف إقليمية وعالمية استثنائية، وفي زمن يشهد فيه عالمنا العربي، تحولات وتحديات مصيرية، تفرض علينا مسؤوليات كبيرة، لبلورة رؤى إستراتيجية موحدة، لحماية مصالح أمتنا، وتعزيز إمكاناتنا وطاقاتنا، للتأثير في مسار الأحداث، التي تمس أمتنا. وقال في الكلمة التي ألقاها مندوباً عن الملك امام القمة العربية التي عقدت في بغداد يوم أمس رئيس الوزراء عون الخصاونة ان امتنا العربية تواجه العديد من التحديات المصيرية، التي تحتم علينا جميعاً العمل على صياغة مقاربة إستراتيجية عربية جماعية وموحدة ومتماسكة، تمكننا من مواجهة هذه المصاعب والتحديات بتناغم وفاعلية واقتدار، لصون مصالحنا ومقدراتنا، وتعزيز إمكاناتنا في التأثير على الأحداث التي تمس قضايانا المختلفة.

وأكد الملك في كلمته للقمة ان القضية الفلسطينية، هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وان المنطقة ستبقى، تعاني من حالة التوتر وعدم الاستقرار، وسيبقى هناك خوف وقلق، من مخاطر مستقبلية ستواجهها المنطقة، وتجريها إلى الهاوية ويدفع بها نحو المجهول، إذا لم يتم التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، والقائم على حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، والقابلة للحياة على أساس خطوط 1967 وعاصمتها القدس.. لافتاً جلالته الى ان هذا الحل، يشكل السبيل الوحيد لإنهاء عقود طويلة من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

الدستور، عمان، 2012/3/30

48. مراقب عام «الاخوان» في الاردن يدعو المواطنين للمشاركة في مسيرة القدس

عمان: أهاب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد بالأردنيين المشاركة في مسيرة القدس العالمية اليوم. وقال في تصريح له امس ان المشاركة في هذه «الرحلة الجهادية»، يحمل معاني

شد الرحال الى المسجد الاقصى، ونصرة المرابطين فيه، لافتاً الى ان المسيرة «تعبّر عن الموقف الشرعي الملتزم بتحرير بيت المقدس وفلسطين المحتلة». كما نوه الى ان المشاركة تعبّر عن «رفض الشعوب الإسلامية لاتفاقيات التسوية مع الكيان الصهيوني، واقامة علاقات معه، وسائر إشكال التطبيع».

الدستور، عمان، 2012/3/30

49. عمان: علماء "العمل الإسلامي" يدعون إلى بذل الواجب الشرعي لاستعادة المقدسات

عمان: أكدت اللجنة المركزية لعلماء الشريعة في حزب جبهة العمل الإسلامي بان الشعوب لن تصفح عن حكام استمرؤوا إضاعة الدين والتفريط بالمقدسات، مشددة على أن من يفرط ببيت المقدس أضاع مسؤولية الأمة، على حد تعبيرهم.

وقالت اللجنة في بيان لها الخميس بمناسبة يوم التمسك بالأرض والذي يصادف اليوم الخميس (3/29) إن "الله تعالى سائل حكام المسلمين عن خذلانهم للمسلمين وبلادهم ومقدساتهم، وقد خاض الحكام من قبل معارك خاسرة مع يهود أوقعت بيت المقدس في الأسر". وطالبت اللجنة بـ"موقف جاد يبصر ذمتهم أمام الله تعالى تسترد الأمة فيه ما سلب من مقدسات". وشددت على انه "لا يملك أحد مهما كانت سلطته أو سطوته أن يتنازل عن شبر واحد منها أو يفاوض عليه، ولا مكان في التعامل معها لمقايضة ولا لوطن بديل، ففلسطين هي فلسطين، والأردن هو الأردن، وهما جزء من بلاد الشام التي يشكل الدفاع عنها جزء من عقيدة الأمة".

السبيل، عمان، 2012/3/29

50. «المؤتمر الوطني»: مسيرة القدس تأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة

عمان: طالب حزب المؤتمر الوطني تحت التأسيس الشعب الأردني مواصلة الدعم للقضية الفلسطينية وحق العودة المشروعة للشقاء الفلسطينيين لأراضيهم المحتلة.

ودعا الحزب الذي يعد الذراع السياسي لتيار المتقاعدين العسكريين، الحكومة لدعم المسيرة التي تعد اثباتا لرغبة الشعب الفلسطيني بحقه في العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشير إلى ان الشعب الفلسطيني العظيم يرفض التوطين ويرفض الوطن البديل وأنه لا يقبل بغير فلسطين وطنا له ولو كانت جنات الدنيا كلها.

وأضاف الحزب في بيانه أن شعب فلسطين العظيم لا يتنازل عن حقه في وطنه وهويته الفلسطينية ويرفع صوته بوجه المخططات والمؤامرات عاليا قائلا للعالم «إن فلسطين للفلسطينيين ولا لمخططات امريكا والصهيونية بحل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الأردني». واعتبر أن المسيرة هي الرد الحاسم على دعوات التجنيس والتوطين في الأردن، مؤكدا انه يلبي النداء لفلسطين والأقصى.

الدستور، عمان، 2012/3/30

51. أحلام التميمي: 27 أسيرا أردنيا ما زالوا في السجون الإسرائيلية

المفرق - محمد الفاعوري: قالت الأسيرة المحررة من سجون الاحتلال الصهيونية احلام التميمي خلال الاحتفال الذي نظّمته جمعية المركز الإسلامي في محافظة المفرق احتفاء بذكرى معركة الكرامة، ان عدد

الأسرى الأردنيين الذين ما زالوا في السجون الإسرائيلية يبلغ (27) اسيرا اردنيا الى جانب فقدان (32) اسيرا تجرى عليهم التجارب العلمية للادوية التي تصنعها الدولة المغتصبة على حد تعبيرها.

الدستور، عمان، 2012/3/30

52. الأمن العام اللبناني يعيد فلسطينياً من عرب 48

بيروت: سلّم الأمن العام اللبناني بعثة الصليب الأحمر الدولي في لبنان امس، عند معبر الناقورة، الفلسطيني من عرب 48 أحمد جمال محمود الضعيف (مواليد الخضيرة 1979) الذي كان اوقفه الجيش اللبناني في أيلول (سبتمبر) الماضي عندما كان يسبح في المياه الإقليمية، وكان يرتدي بزة غطس لكن لم يُعرف حتى الآن سبب وجوده في هذه المنطقة البحرية. وقام مندوبون من البعثة بتسليمه إلى السلطات الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2012/3/30

53. "إعلان بغداد 23" يؤكد أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

نشرت الخليج، الشارقة، 2012/3/30 من بغداد، والقاهرة، أن القادة العرب دانوا في "إعلان بغداد"، الذي صدر في ختام أعمال القمة العربية في دورتها الثالثة والعشرين أمس ببغداد، برئاسة الرئيس العراقي جلال طالباني، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني وعلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، موجّهين تحية تقدير وإجلال للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي. وعدّ القادة العرب المصالحة الفلسطينية ركيزة أساسية ومصلحة عليا للشعب الفلسطيني، داعين القيادة الفلسطينية إلى الالتزام بتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية الموقع في القاهرة في 2011/5/4، وإعلان الدوحة في 2012/2/6.

وأكد القادة العرب في إعلان بغداد أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، وأن جميع الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي باطلة قانوناً ولا يترتب عليها إحداث أي تغيير على وضع المدينة القانوني كمدينة محتلة، ولا على وضعها السياسي باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين. وجدد القادة العرب التزامهم بمبادرة السلام العربية في التوصل إلى حل عادل للصراع العربي الإسرائيلي، وأكدوا أن السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كافة.

وحذر القادة العرب من رفض "إسرائيل" الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، في حين التزمت الدول العربية جميع القرارات الصادرة منذ سنة 1974 بشأن جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/30 نقلاً عن مراسليها في بغداد، سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، وحمزة مصطفى، أن القادة العرب عبروا عن رفضهم كافة أشكال التوطين وإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها "القدس الشرقية" وفقاً لما جاء في مبادرة السلام العربية التي أقرت في قمة بيروت (2002). كما أكدوا على أن دولة فلسطين شريك كامل في عملية السلام، داعين إلى ضرورة استمرار دعم منظمة التحرير الفلسطينية في مطالباتها لـ"إسرائيل" بالوقف الكامل للاستيطان.

وجاء في الحياة، لندن، 2012/3/30 من بغداد، أن القادة العرب حملوا "إسرائيل" المسؤولية الكاملة لتعثر عملية المفاوضات بسبب تعنتها وإصرارها على الاستمرار في الاستيطان كبديل عن السلام. وأكدت القمة العربية رفض المواقف الإسرائيلية الخاصة بمطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية "دولة إسرائيل". وقال القادة العرب إن فشل الإدارة الأميركية وتخليها عن إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاط الاستيطاني يتطلبان في شكل فوري أن تعلن بوضوح حدود الدولتين على أساس خط الرابع من حزيران 1967. كما أكدوا أهمية التحرك من أجل الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي خاص بطرح القضية الفلسطينية من كل جوانبها بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد القادة العرب دعم التوجه الفلسطيني لتقديم طلب للأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967، والحصول على العضوية الكاملة. وحض القادة العرب المجتمع الدولي على الضغط على "إسرائيل" من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة، وفتح المعابر من وإلى القطاع، وتفعيل اتفاق المعابر 2005. وطالبوا بالعمل على تنفيذ قرارات القمم العربية السابقة والخاصة بإنهاء الحصار الإسرائيلي وإعادة الإعمار لقطاع غزة. وطالبوا جامعة الدول العربية بمخاطبة كل الدول والمنظمات والهيئات الدولية المساندة للقضية الفلسطينية لحشد التأييد لقضية الأسرى، والبدء فوراً بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي في جامعة الدول العربية لتوضيح قضية الأسرى وأبعادها. كما ناشدوا كل الدول والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالاستجابة الفورية لما طالبت به محكمة العدل الدولية في شأن عدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن إقامة هذا الجدار في الضفة الغربية.

وجدد القادة العرب تأكيد عروبة القدس ورفض كل الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية وغير القانونية التي تستهدف تهويد المدينة وضمها وتهجير سكانها، وإدانة مصادرة الأراضي وبناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية. كما دانوا أعمال الحفريات الإسرائيلية أسفل وفي محيط المسجد الأقصى التي تهدد بانتهاره. وطالب القادة العرب الفاتيكان بعدم توقيع أي اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية تتعلق بقضايا الملكية الاقتصادية والمالية والعقارية للكنيسة الكاثوليكية أو لمؤسسات وتجمعات كاثوليكية واقعة في "القدس الشرقية"، وطالبوا بتفعيل قرار قمة سرت عام 2010 رقم 503 في شأن القدس والخاص بزيادة الدعم الإضافي المقرر في قمة بيروت 2002 لصندوق الأقصى والقدس إلى 500 مليون دولار. وفي ما يتعلق بدعم موازنة السلطة الفلسطينية وصمود الفلسطينيين، جددوا تأكيد دعوة الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بمبلغ 100 مليون دولار شهرياً للسلطة الفلسطينية.

54. نبيل العربي يدعو الدول العربية إلى الالتزام بالتعهدات المالية للسلطة الفلسطينية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/30 نقلاً عن مراسليها في بغداد، سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، أن أمين عام جامعة الدول العربية د. نبيل العربي قال إن القمة العربية الثالثة والعشرين التي عقدت في بغداد بحثت كل القضايا التي تهم المنطقة العربية وفي مقدمتها ما يجري في فلسطين، وحول الجدوى من اتخاذ قرارات مكررة بشأن القضية الفلسطينية، التي لم تحل منذ عقود طويلة، رد العربي، خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس مع وزير خارجية العراق هوشيار زيباري: "مشكلة فلسطين مستمرة منذ عام 1945 وليست بيد الجامعة العربية، بل عند الدول التي تحمي إسرائيل، ونحن ندعم الحقوق الفلسطينية بقوة". وأضاف "استمعنا إلى كلمة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتقيته لغرض التشاور، والخطوات التي سيتخذها الرئيس عباس سندعمه فيها، وهو أرسل خطاباً واضح المعالم لرئيس الوزراء الإسرائيلي،

والمتوقع أن تعقد لجنة المتابعة خلال الأسابيع القادمة حتى تتحدد الخطوات التي يرغب الفلسطينيون في أن يتخذها العرب".

وأضافت القدس، القدس، 2012/3/29 من بغداد، أن نبيل العربي دعا الدول العربية إلى الالتزام بالتعهدات المالية للسلطة الفلسطينية لتستطيع السلطة الاضطلاع بمسؤولياتها. كما دعا الدول العربية إلى تكثيف الجهود للإسراع في تذليل ما تبقى من عقبات في وجه المصالحة الفلسطينية. وتطرق العربي إلى "مأساة" الأسرى الفلسطينيين الذين امضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال الإسرائيلي في مخالفة لقواعد القوانين الدولية، وحيا الأسيرة هناك شلبي المضربة عن الطعام لليوم الثالث والأربعين داعياً لتضافر الجهود من أجل الإفراج عن الأسرى.

55. الرئيس العراقي خلال افتتاح قمة بغداد: لا سلام دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

بغداد: قال الرئيس العراقي جلال طالباني رئيس القمة العربية الثالثة والعشرين في افتتاح القمة بالعاصمة العراقية بغداد، إنه لا سلام دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. ووجه تحية إجلال وإكبار للشعب العربي الفلسطيني، الصامد على أرضه، مضيفاً: نحن ندعم صموده من أجل استعادة حقوقه الكاملة، ومهما انشغلنا بالأحداث لن ننسى قضية فلسطين، قضية العرب المركزية، وندين بشدة اعتداءات "إسرائيل" على الشعب الفلسطيني واستمرارها بالأنشطة الاستيطانية. وقال: ونرحب باتفاق المصالحة بين الإخوة الفلسطينيين، وصولاً لإجراء الانتخابات الجديدة، مؤكداً دعمه للجهود المبذولة العربية لإنهاء الانقسام. وشدد على أن السلام العادل لن يتحقق إلا من خلال الانسحاب الإسرائيلي وإنهاء الاحتلال لجميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وبما ذلك الجولان استناداً على قرار الشرعية الدولية الذي أقرته قمة بيروت. وأكد دعم العراق الكامل لأهالي مدينة القدس ورفضه لما تمارسه "إسرائيل" بحق المقدسات، وخاصة المسجد الأقصى، مرحباً بنتائج مؤتمر القدس الذي انعقد مؤخراً في الدوحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/29

56. المشير طنطاوي: قضية فلسطين تبقى المعيار الأساسي لبناء السلام العادل في المنطقة

بغداد: أكدت مصر أنها ستظل ملتزمة بقضايا أمتها العربية، بعد ثورة 25 يناير، وقال المشير محمد حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، في الكلمة التي وجهها للقادة العرب في اجتماعهم يوم الخميس على مستوى القمة العربية الـ 23، ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية محمد كامل عمرو: إن الأحداث المتلاحقة التي يشهدها عالمنا العربي، لا يجب أن تنتسبنا قضية العرب الأولى القضية الفلسطينية التي تبقى المعيار الأساسي لبناء السلام العادل في المنطقة والشرط الضروري لتحقيق الاستقرار الذي يحقق تنمية أو نهضة لأمتنا العربية بدونه. وقال: "إننا نعلم جميعاً المنعطف الحرج الذي تمر به أم القضايا العربية، قضية فلسطين في ظل تعنت واضح من الحكومة الإسرائيلية يجمد عملياً كل جهد لتحقيق السلام الشامل والعادل، وانقسام بين الأشقاء يعمق من الاختلال الواضح في موازين القوى، ويعرقل إمكانية التفاوض على سلام شامل من موقع الحق المعزز بقوة الوحدة".

وقال المشير: "علينا جميعاً واجباً مزدوجاً، فالمطلوب من ناحية هو التحرك الحثيث لاستعادة وحدة الصف الفلسطيني وتجاوز خلافات الأشقاء التي تمثل ترفاً لا نملكه في هذه الظروف الدقيقة، ومصر ملتزمة التزاماً كاملاً باستكمال الجهود التي بدأتها لتحقيق المصالحة الفلسطينية وتنفيذ كافة بنودها بما يوفر الظروف

الموضوعي لتحقيق التقدم المطلوب لاستعادة الحقوق الفلسطينية. وأضاف طنطاوي: "لا يفوتني التأكيد على أهمية التحرك العربي المنظم والقوى مع كافة الأطراف الدولية المعنية لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف"، مؤكداً أن الاستقرار لا يمكن أن يتحقق إلا بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من كافة أسلحة الدمار الشامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/29

57. أمير الكويت: السلام العادل لا يتحقق إلا من خلال قيام دولة فلسطينية مستقلة

وكالة كونا: أكد أمير الكويت على أن السلام العادل لا يتحقق إلا من خلال قيام دولة فلسطينية مستقلة، وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية. وشدد في كلمته في افتتاح مؤتمر القمة العربية في بغداد أن العقليّة الإسرائيليّة وآلتها العسكريّة ما زالت "تواصل قتلها لأبناء الشعب الفلسطيني، وانتهاكها لأبسط قواعد حقوق الإنسان في الوقت الذي مازال العالم يقف متفرجاً تجاه تلك الجرائم والانتهاكات، إننا ندعو الأطراف الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط ولاسيما للجنة الرباعية الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه تلك الجرائم والضغط على إسرائيل لحملها على الانصياع لكافة قرارات الشرعية الدولية، ووقف الأنشطة الاستيطانية التي تدمر عملية السلام، وإزالة جدار الفصل العنصري، وعدم السماح لإسرائيل بالمساس بوضع القدس الشريف".

القبس، الكويت، 2012/3/30

58. مفتي السنة في العراق يطالب القادة العرب بإعلان الجهاد في فلسطين

اعتبر مفتي أهل السنة والجماعة في العراق مهدي الصميدعي أمس أن "القمة العربية حدث في زمن تكثر فيه الفتن وتعصف فيه التحديات، وما من بلد من بلاد العرب إلا ويواجه تحديات كبيرة"، وأضاف الصميدعي، في رسالة وجهها إلى الزعماء العرب، أن "كل ذلك يهون أمام ما يجري من الواقع المرير الذي يعيشه ويعانيه شعبنا الفلسطيني المحتل"، مطالباً "ضيوف العراق المحرر من الاحتلال بضرورة الإجماع بالتدخل الحقيقي بالقضية الفلسطينية وما يجري للمسلمين العرب في غزة، وإذا تطلب الأمر، وهو الواجب المفروض، إعلان الجهاد ليكون فرضاً عينياً على كل مسلم".

الجريدة، الكويت، 2012/3/30

59. رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري: ثورة 25 يناير كانت من أجل تحرير فلسطين

غزة - أشرف الهور: أكد محمد السعيد إدريس، رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري، أن زيارة الوفد المصري الذي يرأسه تؤكد أن الحصار المفروض على غزة انتهى، وقال "لن تكون مصر أبداً شريكة في حصار غزة"، مشيراً إلى أن الثورة المصرية كانت من أجل تحرير فلسطين ومن أجل الأمة بأسرها.

القدس العربي، لندن، 2012/3/30

60. الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية: العلاقات مع "إسرائيل" يحكمها قرار سيادي

الرباط - الحسين إدريسي: قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، رداً على سؤال لجريدة الشرق الأوسط حول ربط المصادر الإسرائيلية بين مقتل يهودي في فاس بوسط البلاد، قبل أيام ومطالبة الحكومة المغربية المغادرة المبكرة لدبلوماسي إسرائيلي حضر أشغال الجمعية البرلمانية المتوسطية الأحد الماضي بالإضافة إلى معارضة مشاركة "إسرائيل" في مهرجان للموسيقى والرقص ينظم في أيار/ مايو المقبل، ومسألة هيمنة الإسلاميين على الحكومة الحالية، قال إن "العلاقات المغربية الإسرائيلية محكومة بقرار سيادي سابق يقطع العلاقات بين البلدين". وأضاف الخلفي أن الحكومة المغربية "تلتزم بالسياسة الخارجية للبلاد التي تتدرج في سياق الدستور الذي ينص على الالتزام بقضايا الأمة العربية والإسلامية، والوقوف إلى جانب القضايا العادلة للشعوب".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/30

61. وفود مغربية تصل لأردن ولبنان للمشاركة في المسيرة العالمية للقدس

الرباط: وصل وفد من الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة المقربة من جماعة العدل والإحسان إلى الأردن، فيما توجه ناشطون مغاربة آخرون إلى لبنان من أجل المشاركة في المسيرة العالمية التي ستطلق اتجاه فلسطين اليوم الجمعة. ويتكون وفد الهيئة من 30 مشاركاً، يتقدمهم منسق هيئة النصر عبد الصمد فتحي، ومحمد حمداوي عضو مجلس إرشاد جماعة العدل والإحسان ومنسق المؤتمر القومي الإسلامي بالمغرب ويمثلون كل من الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة وجماعة العدل والإحسان والاتحاد الوطني لطلبة المغرب وجمعيات وهيئات مدنية ومستقلون.

القدس العربي، لندن، 2012/3/30

62. رئيس المجلس العسكري السوري المنشق: الغرب يريد تطمينات بشأن مصالحة وحدود "إسرائيل"

انطاكية (تركيا) - بيسان الشيخ: في معسكر الضباط الواقع عند سفح جبل شاهق على الحدود التركية - السورية في انطاكية التقت جريدة الحياة كلاً من رئيس المجلس العسكري العميد الركن مصطفى الشيخ وقائد "الجيش الحر" العقيد رياض الأسعد فتحدث كل من وجهة نظره عن واقع "الجيش الحر" اليوم. وشدد العميد الشيخ على أن الغرب لن يدعم مجلساً وطنياً أو جيشاً لا يحملان تصوراً واضحاً لمرحلة ما بعد سقوط النظام خصوصاً مع هيمنة "الإخوان المسلمين" على كل أوجه المعارضة السورية كما قال، وأضاف: "الغرب يريد تطمينات بأن سورية ما بعد الأسد ستضمن مصالحه الاستراتيجية في المنطقة والحدود مع إسرائيل: ولن تتحول إلى واحة إسلامية تتشط فيها التيارات المتشددة وتقمع فيها الأقليات ونحن بالمرصاد لأي احتمالات أسلمة للثورة وهذه معركتنا المقبلة:..

الحياة، لندن، 2012/3/30

63. أدريجان تنفي السماح لـ"إسرائيل" باستخدام قواعدها لضرب طهران

لندن: نفت أدريجان أمس معلومات نشرت أمس في الولايات المتحدة مفادها أن باكوا أجازت لـ"إسرائيل" استخدام قواعدها الجوية في حال توجيه ضربات جوية ضد منشآت نووية إيرانية. ونقلت مجلة "فورن

بوليسي" النافذة عن دبلوماسيين وضباط في الاستخبارات الأميركية قولهم إن التعاون بين أذربيجان و"إسرائيل" يزيد من خطر توجيه إسرائيل ضربات جوية لإيران". وذكرت المجلة أن استخدام مطارات في أذربيجان قريبة من الحدود الإيرانية سيؤمن منفعة لوجيستية للمقاتلات الإسرائيلية التي ستقوم بقصف المنشآت النووية في إيران، عدو الدولة العبرية التي تشتهه بأن طهران تسعى لتطوير سلاح ذري. وصرح المتحدث باسم وزارة ال فاع الأذربيجانية تيمور عبد اللييف لوكالة الصحافة الفرنسية أن "هذه المعلومات لا أساس لها".

واعتبر مسؤول كبير في الإدارة الرئاسية الأذربيجانية أن هدف هذه الادعاءات "هو الضرر بالعلاقات بين أذربيجان وإيران". وصرح المسؤول الكبير علي حسانوف للصحافيين "سبق أن قلنا مراراً ونكرر أنه ليس هناك تحركات ضد إيران.. انطلاقاً من الأراضي الأذربيجانية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/30

64. اللجنة الدولية للصليب الأحمر تنقل وقوداً إلى قطاع غزة

غزة: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس أنها ستنقل وقوداً بشكل عاجل إلى قطاع غزة الذي يواجه نقصاً حاداً في الكهرباء ما يؤثر على الأجهزة الطبية. وقال الصليب الأحمر في بيان إن 150 ألف لتر من الديزل ستنقل بحراً إلى غزة "لمساعدة 13 مستشفى عاماً في تأمين الخدمات الصحية اللازمة للأيام الـ10 المقبلة". وقال خوان بيدرو شيرير المسؤول في وفد الصليب الأحمر لإسرائيل والأراضي الفلسطينية في بيان الخميس "قد يفرض نفاذ الوقود وانقطاع الكهرباء سريعاً إلى توقف الخدمات العامة الحيوية مثل المستشفيات والمياه ما يعرض حياة آلاف المرضى للخطر". وأضاف "سبق وحذرنا من أن غرف العمليات والوحدات المتخصصة مثل وحدة العناية الفائقة والوحدة الخاصة بالأطفال حديثي الولادة ووحدة غسل الكلى ستكون الأكثر تضرراً في حال انقطاع التيار الكهربائي".

اليوم السابع، مصر، 2012/3/30

65. تقرير أمريكي: الهجوم الإسرائيلي لا يعرقل المشروع النووي الإيراني أكثر من نصف سنة

حذر تقرير جديد لمركز أبحاث الكونغرس الأمريكي من أن توجيه ضربة إسرائيلية لإيران قد يعرقل المشروع الإيراني لفترة لا تزيد عن نصف عام. وقال التقرير نقلاً عن مسؤول سابق في الإدارة الأمريكية، قوله إنه من المحتمل جداً أن تتمكن إيران من إعادة بناء أو تغيير المنشآت الموجودة عندها لإنتاج أجهزة الطرد المركزية اللازمة لتخصيب اليورانيوم.

ووفقاً للتقرير الذي كشفت عنه "هآرتس"، اليوم الخميس، فقد أجرى واضعو التقرير مقابلات مع عدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية وأجهزة الأمن الأمريكية ومسؤولين آخرين لغرض إعداد التقرير. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن أي هجوم لا يضرب منشآت تصنيع أجهزة الطرد المركزية سيقلل من المدة الزمنية اللازمة لإيران لإصلاح هذه المنشآت.

وبحسب موقع "هآرتس" فإن المنشآت الإيرانية التي تنتج الأجزاء الضرورية لتخصيب اليورانيوم موزعة في أنحاء إيران، وأن إسرائيل والولايات المتحدة لا تعرفان مواقعها. إلى ذلك يشير التقرير إلى الصعوبات التقنية والفنية التي تعترض أي هجوم قد تقوم إسرائيل بشنه على إيران. ووفقاً لواقعي التقرير فإن المفاعل الإيراني في بوردو يشكل تحدياً كبيراً لإسرائيل بسبب جودة على عمق كبير داخل الأرض وأن الأسلحة المتوفرة لإسرائيل لضرب أهداف في عمق الأرض قد لا تكون ناجعة في حالة هذه المنشآت.

عرب 48، 2012/3/29

66. الاحتلال يمنع مئات الأجانب من دخول فلسطين للمشاركة في مسيرة "يوم الأرض"

قرر نحو 2500 ناشط سلام أجنبي مؤيدون للقضية الفلسطينية، الدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر مطار "بن غوريون" في فلسطين المحتلة، للمشاركة في فعاليات يوم الأرض، ومسيرة القدس العالمية التي ستطلق من دول الطوق، باتجاه فلسطين يوم الجمعة 30-3-2012. ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن مازن قمصية، وهو أحد المنظمين للفعالية، قوله إن الناشطين سيتوجهون من 15 دولة "وأن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو إرسال رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية بأننا نؤيد القضية الفلسطينية، وأن نظهر للعالم بأجمعه أن إسرائيل تمنع الناشطين السلميين من دخول الأراضي الفلسطينية". كما نقلت الصحيفة عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إسحاق أهارونوفيتش قوله إن سلطاته "ستعمل على منع الناشطين من السفر إلى إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2012/3/29

67. حاخامات "ناطوري كارتا": "إسرائيل لا تملك الحق في أن يكون لها أرضاً أو أن تسمى دولة"

كارمن جابر: حضر ناشطون عرب وأجانب من 64 دولة إلى لبنان للمشاركة في مسيرة «يوم الأرض»، ومن بينهم حاخامات من حركة «ناطوري كارتا» المناهضة للصهيونية. وفي حديث خاص لـ«السفير» في فندق «غولدن بلازا» على طريق المطار، شدد الحاخامات الستة، الذين حضروا بدعوة من «اللجنة الوطنية لمسيرة القدس العالمية»، على أهمية الفصل بين «إسرائيل» و«اليهودية»، موضحين أن لا علاقة بينهما، على اعتبار أن إسرائيل هي «صهيونية وليست يهودية»، وتخالف كل مبادئ التوراة التي تتناقض مع أعمال العنف والسيطرة والاعتصاب التي تمارسها بحق الشعبين الفلسطيني واليهودي». وهي إذ «تمارس هذه الأفعال الإجرامية باسم الدين اليهودي، فإن هذا الدين يتبرأ منها، نافياً حقها في الوجود أساساً»، على اعتبار أن «إسرائيل لا تملك الحق في أن يكون لها أرضاً أو أن تسمى دولة، وذلك وفق تعاليم الله التي تقول إن الشعب اليهودي يجب أن يعيش في المنافي كمواطنين صالحين في ظل حكم الدولة التي يعيشون فيها، وتحت سيطرة الحكومة الفلسطينية فحسب في حال كانوا يعيشون في فلسطين».

ينفي الحاخامات احتمال أن تكون فلسطين أرضاً مشتركة للشعبين الفلسطيني واليهودي، ويصفونه بـ«المستحيل»، رادّين هذه الاستحالة إلى واقع أن الأرض من حق الفلسطينيين وحدهم ولا حق لليهود في أي شبر منها لكي يشاركوها مع الشعب الفلسطيني.

ووجه الحاخامات رسالة إلى الأسرى العرب والفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والأسيرة المضربة عن الطعام هناك شلبي، فعبروا فيها عن تضامنهم معهم وشعورهم بمأساتهم.

السفير، بيروت، 2012/3/30

68. فرنسا تمنع أربعة دعاة إسلاميين من دخول أراضيها بينهم عكرمة صبري

باريس - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية والخارجية الفرنسية في بيان مشترك الخميس منع أربعة دعاة إسلاميين من دخول الأراضي الفرنسية للمشاركة في مؤتمر تنظمه جمعية إسلامية.

وذكر البيان أن الدعاة الأربعة هم عكرمة صبري [مفتي القدس سابقاً] وإياد بن عبدالله القرني وصفوت الحجازي وعبدالله بصفر، مشيراً إلى أن داعيتين أخريين هما محمود المصري ويوسف قرضاوي «تخلياً عن القدوم» بعدما أعلنهما الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصين غير مرغوب بهما في فرنسا.

الوطن، الكويت، 2012/3/30

69. سكان الكويت ثلاثة ملايين ثلاثاهم وافدون

الكويت - حمد الجاسر: أظهر أحدث إحصاء سكاني في الكويت أن الآسيويين يشكلون غالبية الوافدين الذين يشكلون ثلثي السكان. وجاء في تقرير وزارة التخطيط عن إحصاء عام 2011 الذي أعلن قبل أيام، أن هذا الاختلال القديم والمستمر في التركيبة السكانية يسوء، إذ بينما ينمو عدد الكويتيين 3.3 في المئة، فإن الوافدين زادوا بين عامي 2005 و2011 بواقع 6،7 في المئة بسبب الهجرة.

وأشار التقرير إلى أن عدد سكان الكويت عام 2011 بلغ 3065850، منهم 1089969 كويتي، أي 35.55 في المئة، في مقابل 1975881 أجنبياً، أي 64.45 في المئة. ولم تقدم الوزارة أي تفاصيل حول الوافدين وجنسياتهم، ولكن «الحياة» حصلت عليها من مصدر خاص، أشار إلى استمرار الآسيويين في تشكيل معظم الوافدين، كما أن التعداد الفعلي للوافدين أكثر بمئات الآلاف مما تضمنه الإحصاء الرسمي، في حين لا يتضمن الإحصاء الخليجين، على ما يبدو، إذ يوجد في الكويت مقيمون سعوديون بعشرات الآلاف.

وأظهرت الأرقام أن العرب في الكويت يتقدمهم المصريون بنحو 453 ألفاً، يعملون في الإدارات الحكومية أو التعليم والخدمات العامة والطب وغيرها من المجالات، وهناك نسبة كبيرة منهم عمال بناء وصيانة، إلى جانب آلاف العاطلين من العمل كونهم ضحايا ما يسمى في الكويت «تجارة القمامات». ويشكل السوريون ثاني أكبر جالية عربية بـ131 ألفاً يعملون في مجالات صناعية وتجارية مختلفة وفي قطاعي التعليم والصحة.

ولا تزال الجالية الأردنية - الفلسطينية محدودة عند نحو 53 ألفاً، إذ حتى مع تحسن العلاقات مع عمان والسلطة الفلسطينية لا تزال السلطات الكويتية غير راغبة في عودة هذه الجالية إلى ما كانت عليه عشية الغزو العراقي عام 1990 عندما شكل الفلسطينيون والأردنيون 380 ألفاً.

أما اللبنانيون فبلغ عددهم 42 ألفاً وهو أقل مما كان سابقاً، إذ يوجد تحفظ على التوسع في قبول اللبنانيين بسبب التأثير الإيراني المتزايد على الأحزاب في لبنان والمخاوف الأمنية، ويعمل اللبنانيون في التجارة والمجالات المهنية ذات التخصص والخبرة. وينطبق الأمر ذاته على العراقيين الذين لا يزيد عددهم على

15 ألفاً معظمهم متواجد قبل عام 1990، وليس هناك أي رغبة رسمية أو شعبية في زيادة هذه الجالية على رغم التحسن الظاهري في العلاقات بعد عام 2003، وينطبق ذلك أيضاً على الجالية اليمنية التي لا يزيد عددها على 11 ألفاً.

الحياة، لندن، 2012/3/30

70. تقرير المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار": "إسرائيل" معزولة وتتجه للتطرف

ميرفت صادق-رام الله: سلط التقرير الإستراتيجي السنوي الذي يصدره المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) الضوء على المشهد الإسرائيلي خلال العام الأخير، في ظل جملة تغيّرات داخلية وإقليمية ودولية قال إنها تقود إسرائيل للعزلة ومزيد من التطرف.

ويرصد التقرير، الذي قدمه مدار بمؤتمر برام الله الأربعاء، التطورات التي شهدتها الساحة الإسرائيلية فيما يتعلق بمشهد مفاوضات السلام، والعلاقات الخارجية، والمشهد السياسي، والمشهد الأمني والعسكري، والمشهد الاقتصادي والاجتماعي، ومشهد الفلسطينيين في إسرائيل.

وطبقاً للتقرير، بلغ عدد سكان إسرائيل نهاية 2011 حوالي 7.836 ملايين نسمة بينهم 5.509 ملايين يهودي، في حين يشكل العرب 20.5% من مجموع السكان بما يشمل الفلسطينيين المقيمين في مدينة القدس المحتلة.

وبناء على التقرير، شهد العام الأخير أحداثاً مفصلية ذات طابع إستراتيجي أثرت وستؤثر في السنوات المقبلة على وجهة المشهد الإسرائيلي وتطوراته المستقبلية، وعلى رأسها التغييرات الإقليمية المرتبطة بـ"الربيع العربي" وما يتمخض عنه من إعادة صياغة للمشهد الإقليمي وخريطة التحالفات. ويشير التقرير إلى وصف الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عام 2011 بأنه مرحلة انتقالية باتجاه إعادة إنتاج بيئة إستراتيجية مغايرة مليئة بالتهديدات للأمن القومي الإسرائيلي.

الأزمة المالية

واعثرت الأزمة المالية التي تضرب منطقة اليورو وما يترتب عليها من تغييرات محتملة في خريطة القوى المستقبلية، أحد أهم الأحداث المفصلية التي ستؤثر في المشهد الإسرائيلي خلال الأعوام المقبلة، إلى جانب انزياح إسرائيلي واضح نحو "اليمنية والدينية والانعزالية".

وقال التقرير إن إسرائيل بالعام الأخير شهدت تحولات داخلية بنيوية تذهب بفعالها إلى دولة أكثر يمينية ودينية، بينما تتراجع القوى العلمانية واليسارية، ويتم فيها التضييق على منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان التي تحاصر من قوى يمينية لصالح إعادة تأكيد القيم القومية الصهيونية، في وقت تتراجع فيه فرص السلام مع الفلسطينيين على أساس "حل الدولتين".

ويورد التقرير التأثير الخاص للربيع العربي والحراك بالدول العربية المجاورة لإسرائيل خاصة على المشهد الإسرائيلي، مشيراً إلى ما وصفه بإعادة نفوذ التحالفات الإقليمية لإسرائيل وخاصة بالنظر إلى سقوط نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك في مصر بوصف أنه "إغلاق لحقبة الخروج من العزلة".

ويرى المحللون بالتقرير أن إسرائيل خسرت آخر حلفائها بعد خسارتها نظام الشاه أولاً، وتركيا ثانياً، بحيث أصبحت بدون حليف إقليمي مهم.

وترى التقديرات العسكرية الإسرائيلية أن الجبهة المصرية وخاصة في سيناء المجاورة، تتحول تدريجياً و" بفعل غياب الوجود الأمني المصري الملائم، ومحدودية القدرة على استخدام السلاح تطبيقاً لاتفاقيات السلام بين الطرفين" إلى "دفيئة للإجرام المنظم".

الإستراتيجية العسكرية

كما تنظر الدوائر العسكرية الإسرائيلية إلى تلك المنطقة باعتبارها ملجأ للتنظيمات الإسلامية الجهادية، ويعني هذا إستراتيجياً أن الشروط التي وضعتها معاهدة "كامب ديفد" للسلام بين إسرائيل ومصر، من أجل "ضمان أمن إسرائيل" من خلال تقييد الوجود الرسمي والعسكري الأمني المصري هناك، تحولت إلى شروط ممتازة لنمو تهديدات غير رسمية وتصعب مواجهتها.

ويؤيد الباحث والمحلل بالشؤون الإسرائيلية وأحد معدي التقرير الإستراتيجي أنطوان شلحت نظرية العزلة التي تعيشها إسرائيل فعلاً، خاصة بعد الأحداث في العالم العربي وتحديداً مصر. ويرى شلحت أن مصر وإن لم تلجأ لإلغاء معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل، إلا أنها في نفس الوقت لم تعد ذراعاً ضارباً لإسرائيل في كل السياسة الخارجية العربية وخاصة فيما يتعلق بالفلستينيين. وبضيف أن هذه العزلة تعززها عوامل داخلية موضوعية مرتبطة بالأوضاع الاقتصادية، وبالتزامات الدولة حيال مواطنيها والمخاوف من اندلاع سلسلة احتجاجات اجتماعية كما حدث الصيف الماضي.

وذلك إلى جانب عزلة ناجمة عن تغييرات في سائر دول الإقليم وخاصة مع استمرار الأزمة الإسرائيلية التركية، وكذلك تضعف العلاقة مع دول الغرب وخاصة مع فرنسا وألمانيا في ظل تصاعد حملات نزع الشرعية عن إسرائيل هناك، وفق أقوال شلحت.

الوضع السوري

وعلى صعيد تأثيرها بالأحداث في العالم العربي أيضاً، تولي إسرائيل اهتماماً بالغاً بالوضع في سوريا، ويشير شلحت إلى ثلاثة سيناريوهات إسرائيلية مرغوبة بخصوص مصير نظام بشار الأسد. وتبني إسرائيل في السيناريو الأول أملاً بسقوط الأسد على أن يحل مكانه نظام أفضل منه بالنسبة لإسرائيل، وهو خيار يجمع عليه قطاع واسع من المحللين والساسة في إسرائيل.

بينما تذهب التقديرات الإسرائيلية، وفق التقرير، إلى سيناريو ثانٍ وهو "سيناريو الفوضى أو الحرب الأهلية" الذي سيؤدي إلى ضعف النظام والدولة بنيويًا وإستراتيجياً وهو أيضاً مرغوب إسرائيليًا. أما الثالث أن يبقى النظام الحالي ولكن ليس بالقوة التي كان عليها قبل الثورة السورية، بمعنى انصرافه للتركيز على الشؤون الداخلية في وقت يضعف فيه تحالفه مع إيران وكذلك دعمه لحزب الله، وهذا السيناريو الأكثر تفضيلاً لدى إسرائيل.

ويضيف شلحت أن النظام في سوريا هو النظام الذي اعتادت عليه إسرائيل على مدى عقود ماضية، وهو الذي أبقى جبهة الجولان في حالة هدوء دائم، لذلك تفضل تل أبيب أن يبقى الأسد على أن يأتي نظام آخر معادٍ لها على غرار ما يحدث في مصر.

غير أن التقديرات العسكرية والسياسية الإسرائيلية لا تهمل في الوقت ذاته احتمال تدخل حزب الله عن طريق ما أسمته "عمل استنزافي" ضد إسرائيل يؤدي إلى إشعال الجبهة اللبنانية بهدف صرف الأنظار عما يحدث في سوريا، مستخدماً في ذلك "أسلحة إستراتيجية متطورة اشتراها نظام الأسد نفسه مؤخراً من روسيا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/3/29

71. نجاح "القبة الحديدية" مؤخرا لا يعكس إمكانية نجاحها في مواجهات عسكرية واسعة

من إعداد وحدة المشهد الإسرائيلي: كانت منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ والقذائف الصاروخية القصيرة المدى، بالنسبة إلى إسرائيل، أبرز الأسلحة التي استخدمت خلال جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة وجنوب إسرائيل. فقد تمكنت بطاريات "القبة الحديدية" الثلاث الموجودة في حوزة الجيش الإسرائيلي، حتى الآن، من اعتراض معظم صواريخ "غراد"، التي يصل مداها إلى أكثر من 40 كيلومترا. وزار كبار المسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، إيهود باراك، المواقع التي تم نصب بطاريات هذه المنظومة فيها.

غير أن المعطيات الرسمية والتحليلات العسكرية في إسرائيل تشير إلى محدودية منظومة "القبة الحديدية"، إذ أن هذه المنظومة بإمكانها اعتراض الصواريخ التي يصل مداها إلى 70 كيلومترا كأقصى حد. وبلغت تكلفة تطويرها قرابة المليار دولار. وبدأ تطويرها في العام 2006، في أعقاب حرب لبنان الثانية. وبدأ استخدامها عسكريا في شهر آذار العام 2011.

وفي المرحلة الأولى اشترى الجيش الإسرائيلي بطاريتين من "القبة الحديدية" من سلطة تطوير الأسلحة في إسرائيل، المعروفة باسم "رفائيل"، التي طورت "القبة الحديدية" بالتعاون مع الصناعات العسكرية الجوية وشركات الصناعات التكنولوجية الدقيقة "البيت" و"ألتا" و mprest بموجب مواصفات طلبها الجيش الإسرائيلي. وفي العام 2010 قرر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، رصد منحة مالية بمبلغ 205 ملايين دولار، لتمويل شراء إسرائيل أربع بطاريات أخرى. لكن تحويل هذا المبلغ تأخر، وقرر جهاز الأمن الإسرائيلي عدم شراء بطاريات أخرى وانتظار المنحة الأميركية. وقد صادق الكونغرس الأميركي على المنحة قبل عدة شهور. وفي هذه الأثناء ترفض وزارة الدفاع الإسرائيلية تمويل شراء أكثر من سبع بطاريات، ثلاث منها بتمويل إسرائيلي وأربع بتمويل أميركي، وقد تمت المصادقة على صنعها. وتأمل إسرائيل في أن تقرر دول أخرى شراء بطاريات "القبة الحديدية"، ما سيخفض تكلفة الإنتاج وسيتمكن الجيش الإسرائيلي من شراء عدد أكبر من البطاريات.

قدرات محدودة

تبين من جولة التصعيد الأخيرة، التي كانت صغيرة نسبيا، أن قدرات "القبة الحديدية" محدودة، إلى جانب كونها مكلفة.

ويقول المسؤولون والمحللون العسكريون إنه في حال شن هجمات صاروخية واسعة، فإن فاعليتها ستكون محدودة جدا. وهناك فروق بين التقارير الإسرائيلية حول نجاح "القبة الحديدية" خلال جولة التصعيد الأخيرة.

وبحسب صحيفة "هآرتس" فإنه تم اعتراض 58 صاروخ "غراد"، ما يعني أن نسبة النجاح هي 76%، وذلك بموجب معطيات الجيش التي توفرت حتى صباح الخميس، 15 آذار. بينما قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إنه حتى ظهر يوم الخميس نفسه، تمكنت "القبة الحديدية" من اعتراض 92 صاروخا من أصل 110 صواريخ "غراد" تم إطلاقها من غزة، وأن نسبة النجاح هي 83%.

ويتحدث الإسرائيليون عن مشكلة أخرى تتعلق بـ "القبة الحديدية". إذ تبلغ تكلفة كل صاروخ تطلقه "القبة الحديدية" من أجل اعتراض صاروخ فلسطيني 315 ألف شيكل. وبلغت تكلفة تشغيل هذه المنظمة خلال

جولة التصعيد الأخيرة 18.3 مليون شيكل. و يبلغ عدد الجنود في طاقم كل بطارية من "القبة الحديدية" 50 جنديا. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيحصل على بطارية رابعة في بداية شهر نيسان المقبل. وأشاد نتنياهو وباراك ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، ووسائل الإعلام بأداء "القبة الحديدية". وأشاروا إلى أنه لو سقطت عشرات الصواريخ الفلسطينية التي تم اعتراضها في المدن الكبيرة في جنوب إسرائيل، مثل بئر السبع وعسقلان وأسدود، لسقط عدد كبير من الإصابات وربما القتلى. ولفت محللون إلى أن "القبة الحديدية" أعفت القيادة السياسية في إسرائيل من اتخاذ قرار بشن عملية عسكرية برية في قطاع غزة، الأمر الذي كان من شأنه أن يزيد عدد القتلى والجرحى في الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي.

"إعادة اختراع العجلة"

قال قائد منظومة الدفاعات الجوية في الجيش الإسرائيلي، العقيد دورون غافيش، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "يديعوت أحرونوت" ونشرتها يوم الجمعة (16.3.2012)، إن الصاروخ المعترض من "القبة الحديدية" يتم إطلاقه فقط في حال رصد الرادار أن الصاروخ سيسقط في منطقة سكنية، أما الصاروخ الذي نعرف أنه سوف يسقط في منطقة مفتوحة، فلا نعترضه ولا نحتسبه".

وحول تمكن "القبة الحديدية" من اعتراض معظم صواريخ "غراد"، أضاف غافيش "إنني فخور جدا بنتائج عملية تطوير هذه المنظومة، التي بدأت من التفكير في الجيش وسلاح الجو حول مجمل التهديدات المتوقعة ضد الجبهة الداخلية، ومن ثم وضع المواصفات المطلوبة أمام الصناعات العسكرية، التي قررت مواجهة المشكلة، وأصبحت تتحقق الآن بواسطة منظومة الدفاعات الجوية".

وأشار غافيش إلى الفرق بين "القبة الحديدية" ومنظومات دفاعية مشابهة، مثل منظومة "الباتريوت" الأميركية لاعتراض الصواريخ أو صواريخ "هوك"، وقال إن "هذه ليست منظومة اشتريناها وقمنا بترجمة كتاب تشغيلها من الانكليزية إلى العبرية. إننا نعيد اختراع العجلة هنا. وهذا الحل هو الأول من نوعه في العالم. ولأول مرة في التاريخ العسكري العالمي يوجد حل حقيقي ومتميز لمشكلة الصواريخ والقذائف الصاروخية قصيرة المدى".

وتطرق غافيش إلى قدرات رادارات منظومات "حيتس"، لاعتراض الصواريخ الباليستية الطويلة المدى، و"باتريوت" و"القبة الحديدية"، وقال إنها قادرة على رصد أي صاروخ يتم إطلاقه باتجاه إسرائيل "ونحن نرصد أي صاروخ يتم إطلاقه من أي مكان، بمجرد إطلاقه". وأضاف "نحن نعرف بشكل مؤكد بنسبة مئة بالمئة أين سيسقط الصاروخ. ونحن نعرف من أين هو قادم وما هي غايته، وليس فقط بمستوى المنطقة، وإنما بمستوى المدينة والحي داخل المدينة. وفي اللحظة التي يرصد الرادار صاروخا فإننا نعرف أين سيسقط وما إذا كانت هناك حاجة لاعتراضه. وهذا نجاح كبير لمقاتلينا، الذين يجلسون قبالة الشاشات ويعرفون كيفية القيام بعملهم بأفضل صورة. ففي نهاية المطاف هم الذين يضغطون على زر اعتراض الصاروخ المعترض وهذه مسؤولية كبيرة".

لكن غافيش اعترف بأن "الحماية ليست محكمة"، إذ أنه سقطت صواريخ داخل المدن الكبيرة في جنوب إسرائيل خلال جولة التصعيد الأخيرة. وقال: "ما زلنا في بداية الطريق. وهذه منظومات تكنولوجية ذكية، وتم تطويرها بشكل سريع جدا وبجهود كبيرة من جانب كافة الصناعات الأمنية. وهناك أسباب عديدة لحالات لا تعترض فيها المنظومة صواريخ". وأشار إلى أنه يتم تشغيل المنظومة بواسطة قوى بشرية، وأنه "منذ اللحظة التي يصل فيها الإنذار حول إطلاق صاروخ، فإن لدينا ثواني معدودة

لا اعتراضه. والجندي هو الذي يضغط على زر الاعتراض. وبإمكاني القول باعتزاز وبعد تحقيق عسكري أجريناه، أن أيا من الصواريخ التي سقطت في تجمعات سكنية، أي في الحالات التي لم يتم اعتراضها، لم تكن نابعة من خطأ بشري".

وتابع غافيش أنه على الرغم من تكلفة كل صاروخ تطلقه "القبة الحديدية"، إلا "أننا لا ندقق في الأمور من هذا الجانب. والضرر الاقتصادي لا يساوي سقوط خسائر بشرية. ونحن ندرك كافة الجوانب ونعترض الصواريخ بأنجع صورة".

وتطرق غافيش إلى حقيقة أنه لا توجد بطاريات "القبة الحديدية" حول مدينة تل أبيب ومنطقة وسط إسرائيل عموماً لحماية من الصواريخ. وقال إن "القبة الحديدية غير موجودة ولكن يوجد وسائل أخرى. لا داعي للقلق. لدينا قدرات دفاعية لمواجهة جميع التهديدات التي نعرف أنها موجودة، ونحن نواصل تطوير هذه القدرات".

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان ذلك يشمل "السلاح النووي الذي تطوره إيران"، قال غافيش إنه "لأن إيران تسير في هذا الاتجاه، فإنني أكرر القول أنه توجد لدينا حماية لمواجهة جميع التهديدات. عدا ذلك، لدينا القدرة على رصد أي صاروخ يتم إطلاقه باتجاه إسرائيل وتزويدنا بإنذار مسبق".

وأضاف غافيش أنه "في حال إطلاق صاروخ بالسنتي طويل المدى، مثل حالة إيران، فإننا سنتمكن من الحصول على إنذار مسبق لمدة دقائق طويلة، ستسمح بتحذير السكان الذين يتم توجيه الصاروخ نحوهم. ومنظومة 'حيثس-2' ستعطي الرد، فالتجارب كانت ناجحة جداً ونحن نسير باتجاه تحسين القدرات بشكل دائم. وفي موازاة ذلك نحن نطور سوية مع الأميركيين منظومة 'حيثس-3'، التي ستكون أفضل بكثير". واستدرك غافيش قائلاً إنه "على الرغم من الدفاعات الجوية الممتازة، فإن من الواجب الانصياع لأوامر قيادة الجبهة الداخلية. والدمج بيننا وبينهم يسمح بأقل حد ممكن من الخسائر البشرية".

"القبة الحديدية" تسمح بالعيش في ظل الصواريخ

من جانبه قال قائد جناح الدفاع الفعال في سلاح الجو الإسرائيلي، العميد تسفيكا حاييموفيتش، إن "القبة الحديدية" أحدثت تغييراً جوهرياً في سلاح الجو. وإدخال مركب الدفاع إلى سلاح الجو الذي يركز تفكيره على الهجوم هو تغيير دراماتيكي" (هآرتس - 16.3.2012).

ويعتقد الخبراء الأمنيون الإسرائيليون أنه "كلما اكتسبت المنظومة خبرة عسكرية أكبر، فإنها تقترب من غايتها، وهي القدرة على اعتراض 90% من الصواريخ".

وفي هذا السياق قال حاييموفيتش إنه "لا توجد نسب نجاح كاملة، لكن المنظومة تسمح بالعيش في ظل الصواريخ. والنية هي حماية أكبر عدد ممكن من الأشخاص. لكن لا يمكن الدفاع عن كل مكان في البلاد. والقبة الحديدية ليست موجودة في كل مكان، وهذا ينطبق على جنوب البلاد أيضاً. فهناك أماكن ليست مغطاة ولا توجد تغطية محكمة في هذه المهنة".

وقال عضو الكنيست عمير بيرتس، الذي أشغل منصب وزير الدفاع في الفترة الواقعة بين أيار العام 2006 وتموز العام 2007، أن خبراء جهاز الأمن الإسرائيلي لم يريدوا تطوير منظومة لاعتراض صواريخ قصيرة المدى. وأضاف بيرتس، الذي تحدث إلى "هآرتس"، أن "موقف هيئة الأركان العامة رأى أنه فيما يتعلق بالأضرار مقابل النجاعة، فإن جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي لا يريان أن هناك حاجة للاستثمار في تطوير القبة الحديدية كأفضلية عليا". ولفت بيرتس إلى أنه عارض موقف الجيش، وعلى أثر ذلك قرر في نهاية العام 2006 البدء في تطوير "القبة الحديدية".

ونقلت "هآرتس" عن مسؤولين أمنيين يعارضون تطوير "القبة الحديدية" قولهم إن "وضع صاروخ معترض، تبلغ تكلفته حوالي 50 ألف دولار، أمام قذيفة صاروخية [فلسطينية] بسيطة، لا يتعدى ثمنها بضعة آلاف الشواكل، هو خسارة اقتصادية ومعنوية، لأن تشغيل القبة الحديدية يحتاج إلى إطلاق صاروخين معترضين ضد صاروخ واحد وتكلفة اعتراضهما تصل إلى 315 ألف شيكل". وأشار بيرتس إلى أنه "كانت هناك مشكلة مع نفسية الجيش. وقد قالوا لي 'أنت تحولنا إلى جيش دفاعي وليس إلى جيش مهاجم'. وأنا لا أرى أي تناقض بين الاثنين. فأى هجوم يتم منعه بفضل حماية ناجعة هو أمر صائب".

بين غزة وإيران

وكتب المحلل العسكري، عاموس هارثيل، ومحلل الشؤون الفلسطينية، أفي سخاروف، في "هآرتس" (16.3.2012)، أنه رغم الإشادة بـ "القبة الحديدية" إلا أنه تم نسيان حقيقتين أساسيتين: الأولى، أن "منظومة دفاعية من الصواريخ والقذائف الصاروخية، مهما كانت متقدمة، موجودة اليوم في حالة تأخر كبيرة قياسا بما كانت يجب أن تكون عليه لو أنه تم رصد المال المطلوب لتطويرها. والحقيقة الثانية، هي أن أداء المنظومة الناجح تم تحقيقه في ظروف تكاد تكون مثالية، أي أمام عمليات إطلاق [صواريخ] محدودة من حيث حجمها، من جانب الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية، ولكن لم تشارك فيها حماس، ومن جبهة واحدة فقط. وفي مواجهة أمام إيران، إذا كان ثمة من يوهم نفسه، فإن هذا لن يكون كافيا بكل تأكيد".

وأضاف المحللان أن الجيش الإسرائيلي نشر بطاريات "القبة الحديدية" التي في حوزته، خلال جولة التصعيد الأخيرة، في مجال جغرافي كبير جدا وبشكل يضع صعوبات أمام عملية الدفاع عن المناطق الإسرائيلية. كذلك فإنه في أعقاب النجاح العسكري الذي حققته هذه المنظومة، لاحظت الصناعات الأمنية وجود استعداد لدى الدولة لتسريع عملية إقرار شراء بطاريات أخرى.

وفي خطاب ألقاه ننتياهو في الكنيست، في 14 آذار الجاري، قال إن حكومته تعمل على "اقتلاع القاعدة الإيرانية في غزة". وعلق هارثيل وسخاروف على ذلك بأن "صواريخ الكاتيوشا [أي 'غراد'] التي تم إطلاقها من غزة لا تشكل حتى بروفة لما يتوقع أن يحدث هنا على ما يبدو، إذا ما قررت إسرائيل في نهاية المطاف مهاجمة المنشآت النووية [الإيرانية]. والانجازات التكنولوجية لـ 'القبة الحديدية' والتحسينات البارزة في استعدادات الجبهة الداخلية ليست كافية كي تشكل ردا مناسباً على تهديد الصواريخ والقذائف الصاروخية، المتوقع إطلاقها باتجاه إسرائيل في حال قررت إيران الانتقام وتجنيده حزب الله من لبنان وحماس من غزة".

من جهة ثانية فإن لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قدّرت العام الماضي أن ثمة حاجة إلى 13 بطارية من "القبة الحديدية" لتوفير الحماية لإسرائيل من شمالها إلى جنوبها. لكن "القبة الحديدية"، وفقا لمواصفاتها الرسمية وإقرار العلماء الذين طوروها، هي منظومة دفاعية ملائمة لصواريخ لا يزيد مداها عن السبعين كيلومترا. ومن أجل تأمين حماية من الصواريخ الأطول مدى، التي يوجد لدى حزب الله الآلاف منها، بحسب التقارير والتقديرات الإسرائيلية، فإن المطلوب استخدام منظومتي "العصا السحرية" لاعتراض الصواريخ المتوسطة المدى و"حيثس" لاعتراض الصواريخ البالستية الطويلة المدى.

وفي هذا السياق أشار هارثيل وسخاروف إلى أنه يوجد في حوزة إسرائيل عدد محدود من صواريخ "حيثس"، بينما الجيش الإسرائيلي سيزود بأول بطارية من "العصا السحرية" بعد عامين على الأقل.

ورجحا أنه في حال تعرض إسرائيل لهجمات صاروخية مكثفة فإنه من المتوقع نصب منظومات اعتراض الصواريخ بالقرب من قواعد سلاح الجو الإسرائيلي لحماية مدرجات تحليق الطائرات المقاتلة ومواقع بنى تحتية إستراتيجية. وأنه "سيضطر المواطنون إلى البقاء في بيوتهم، والانصياع لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية وأن يأملوا بأن الأمور ستسير بشكل حسن". وأضاف المحللان أن "الخصم، من طهران مروراً بالبقاع اللبناني وحتى غزة، يتزود بعشرات آلاف الصواريخ والقذائف الصاروخية وغايتها إغراق الرادارات الإسرائيلية بصورة تقيد قدراتها على اعتراض الصواريخ".

وتابع المحللان "واضح أنه سيتم حسم جزء كبير من صورة الحرب وفقاً لأداء الجيش الإسرائيلي في الهجوم، لكن كل ما يتعلق بحرب الصواريخ، يبدو أننا تقدمنا في السنوات الخمس الأخيرة بينما العدو تقدم أكثر. وهذا يعني أن نتائج الحرب المقبلة قد تكون التعادل، وهذه نتيجة ثمة شك في ما إذا كان بإمكان إسرائيل أن تسمح بها لنفسها".

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، 2012/3/22

72. «فورين بوليسي»: تحالف «إسرائيل». أذربيجان... قلق أميركي!

«السكرتير»: لم يكن خبر سماح أذربيجان لإسرائيل باستخدام قواعدها الجوية عادياً بالنسبة للمسؤولين الأميركيين الذين «استنفروا» قواهم معبرين عن مخاوفهم من «تحالف استراتيجي» سيسمح لثقل أبيض بتوجيه ضربة عسكرية لإيران بفضل الموقع الاستراتيجي الذي تحظى به أذربيجان على الحدود الشمالية لإيران.

أذربيجان من جهتها، سارعت لنفي الخبر عبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأذربية تيمور عبد الليف لوكالة «نوفوستي» بقوله «هذه المعلومات لا أساس لها»، لافتاً إلى أن الهدف من هذه الادعاءات «هو إلحاق الضرر بالعلاقات بين أذربيجان وإيران». ومع ذلك، لم يقلل هذا النفي من حساسية خبر مماثل نشرته مجلة «فورين بوليسي» في تقرير فند تداعيات خطوة مماثلة، كما طبيعة علاقات باكو مع كل من ثقل أبيض وطهران.

ولفت التقرير إلى وثيقة كان كشفها موقع «ويكيليكس» يعود تاريخها إلى العام 2009، بعث بها نائب رئيس البعثة الدبلوماسية في السفارة الأميركية في باكو إلى وزارة الخارجية الأميركية تحت عنوان «تعايش أذربيجان السري مع إسرائيل». وتضمنت الوثيقة وصف الرئيس الأذربي الهام علييف لعلاقة بلاده بالدولة اليهودية بأنها جبل جليد يوجد تسعة أعشاره تحت سطح الماء.

لكن ما يعنيه ذلك؟ تتساءل «فورين بوليسي» لتجيب بأن الموقع الاستراتيجي لأذربيجان على الحدود الشمالية لإيران هو السر، و«بحسب ما ذكرت مصادر رفيعة المستوى في الحكومة الأميركية، فإن مسؤولي إدارة أوباما يعتقدون الآن أن الجانب «المغمور» للتحالف الإسرائيلي - الأذربي، أي التعاون الأمني بين الطرفين، يفاقم من مخاطر شن هجوم إسرائيلي على إيران»، تضيف المجلة.

وتنقل «فورين بوليسي» عن أربعة دبلوماسيين بارزين وعن ضباط استخبارات أميركيين قولهم إن الولايات المتحدة خلصت إلى أن إسرائيل حظيت بإمكانية الاستفادة من قواعد جوية موجودة على الحدود الشمالية من إيران، وإن كانوا أشاروا إلى «عدم إدراكهم لما ستقوم به إسرائيل بالضبط».

وأضافت المصادر، في حديثها للمجلة الأميركية، إن «المسؤولين العسكريين بات يتعين عليهم الآن أن يضعوا خطاً ليس لسيناريو حرب ينطوي على منطقة الخليج فحسب، وإنما لسيناريو قد يضم كذلك منطقة القوقاز».

واعتبرت المجلة أن «العلاقة المزدهرة بين كل من أذربيجان وإسرائيل تحولت إلى عنصر اشتعال في علاقات الدولتين مع تركيا التي تحظى بثقل إقليمي يجعلها تخشى من أي تداعيات اقتصادية أو سياسية نتيجة الحرب على إيران».

وفيما أشارت المجلة إلى محاولتها التواصل مع السفارتين الإسرائيلية والأذرية اللتين رفضتا التعليق، تذكّر بما قاله مؤخراً وزير الدفاع الأذري صفار أبيض، خلال زيارة قام بها مؤخراً ل طهران، بأنه يستبعد استخدام أذربيجان في إمكانية شن هجوم على إيران. وفي هذا الإطار، تشير المجلة إلى أنه «حتى لو كان وعد المسؤول الأذري جيداً، إلا أن ذلك لا يعني أن بلاده لا تمدّ إسرائيل بالدعم اللازم»، بينما تنقل عن ضابط استخبارات أميركي يشارك في تقييم التداعيات الخاصة باحتمالية شن حرب إسرائيلية قوله «نحن نتابع عن كثب ما تفعله إيران. لكننا نراقب الآن ماذا تقوم به إسرائيل في أذربيجان. ونحن غير سعداء به».

وتستعيد المجلة تفاصيل «العلاقة الجيدة التي تربط إسرائيل بحكومة باكو، والتي توطدت شهر شباط الماضي، بفضل اتفاقية السلاح التي تقدر قيمتها بـ 1,6 مليار دولار، والتي تتيح لأذربيجان التزود بطائرات آلية متطورة ونظم دفاع صاروخية». وفي الوقت نفسه، تردف المجلة، دخلت العلاقات على خط طهران - باكو في «مرحلة توتر».

وفيما تعتبر المجلة أن التفاهم الإسرائيلي - الأذري، كما الانزعاج الإيراني، أمران مفهومان، تشير إلى أن الجيش الأذري يمتلك أربع قواعد جوية تعود للحقبة السوفياتية، ويحتمل أن يتم تسخيرها للإسرائيليين، فضلاً عن أربع أخرى خاصة بالطائرات التابعة له، وفقاً لما ذكره تقرير صادر في العام 2011 عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

ويحسب دبلوماسيين ورجال استخبارات أميركيين فإن «إسرائيل قد بات بإمكانها الوصول لتلك القواعد من خلال مجموعة من التفاهات العسكرية والسياسية الهادئة». وتنتقل عن أحد كبار الدبلوماسيين الأميركيين المتقاعدين قوله «أشك في أن ثمة شيئاً مكتوباً بهذا الخصوص. لكن يمكنني القول إن إسرائيل متأصلة في أذربيجان، وتتواجد هناك خلال العقدين الأخيرين».

كما تنوّه المجلة بأن إتاحة هذه المواقع لإسرائيل تجنبها ضرورة توقف طائراتها «أف 15» و«أف 16» في وسط الرحلة للتزود بالوقود أثناء الحرب مع إيران، بل يمكنها متابعة طريقها ببساطة نحو الشمال والهبوط في إيران. وفي السياق، تورد «فورين بوليسي» تحليلاً للمتخصص في الشؤون الدفاعية دافيد آيزنبرغ يقول فيه إن «القدرة على استخدام قواعد أذرية تعدّ مكسباً كبيراً لإسرائيل لأي مخطط حرب ضد إيران... فالطائرات يمكن أن تهبط على بعد 340 ميلاً من الحدود الإيرانية».

كما لفتت المجلة إلى أن استخدام القواعد الجوية في أذربيجان «سيضمن عدم التزام إسرائيل بالارتكاز على أسطولها المتواضع من طائرات إعادة التزود بالوقود أو ما تمتلكها من خبرات في هذا الشأن»، والتي وصفها ضابط استخبارات بارز في الجيش الأميركي بأنها «محدودة للغاية».

وحتى إن لم تتمكن الطائرات الإسرائيلية من الهبوط في أذربيجان، تنوّه «فورين بوليسي»، بأن الوصول إلى القواعد الجوية الأذرية يقدم عدداً من المزايا لقوات الجيش الإسرائيلي، ف«القواعد لا تمتلك فحسب

منشآت توفر الخدمات للقاذفات المقاتلة، بل إن إسرائيل ستتمكن من وضع وحدات مروحية للإنقاذ هناك في الأيام التي تسبق الهجوم للقيام ربما بمهام بحث وإنقاذ». وتناولت المجلة الأميركية «أوجه الاستفادة» التي تتمتع بها أذربيجان بفضل علاقاتها المميزة مع إسرائيل، التي «تعتبر ثاني أكبر زبون للنفط الأذري، والتي تسمح تجارتها العسكرية لأذربيجان بتحديث جيشها، فضلاً عن أن تطوير قدرات الجيش الأذري يبعث برسالة واضحة لإيران مفادها أن التدخل في أذربيجان قد يكون مكلفاً». وفي النهاية، يذكر التقرير بأن إسرائيل انكبت على تحسين علاقاتها بباكو منذ العام 1994، وأن مسؤولي الاستخبارات الأميركية بدأوا يتعاملون بجدية مع تقرب إسرائيل من أذربيجان في العام 2001، وفقاً لما قاله ضابط بارزون في الجيش الأميركي.

السفير، بيروت، 2012/3/30

73. حان وقت إبرام «صفقة كبيرة» في الشرق الأوسط

باتريك سيل

تعاني منطقة الشرق الأوسط أزمات صعبة لم يتم حلها داخل كل دولة من دوله من جهة وفي ما بين هذه الدول من جهة اخرى، وهي في وضع خطر يوشك أن يتحول إلى حرب واسعة النطاق. ومن المرجح أن تتجرّ القوى الخارجية التي طالما اعتادت التدخل في شؤون الشرق الأوسط إلى هذه الحرب. ويحوم من جديد شبح الضحايا الكثر الذين سقطوا والضرر المادي الكبير الذي حصل، على المنطقة كما كان الحال في عام 1948 و 1967 و 1973 و 1982 و 1991 و 2003 و 2006 و نهاية 2008 وبداية 2009 وخلال الاشتباكات وأعمال العنف الأخرى التي اندلعت في العقود الستة الأخيرة. لا شك في أنّ الوقت حان كي يسعى المجتمع الدولي إلى وقف هذا الانحدار المتكرر نحو الحرب وذلك بمعالجة النزاعات المتفاقمة على الفور.

ما هي الأدوات المتاحة أمام المجتمع الدولي لإنجاز هذه المهمة؟ تقع المسؤولية الأساسية على عاتق مجلس الأمن الدولي والدول الخمس الدائمة العضوية فيه، أي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا. كما يجب إشراك الدول المؤثرة الأخرى مثل ألمانيا والهند والبرازيل لتمدّ دورها يد العون. ففي وسع هذه الدول إذا عملت مع بعضها بعضاً أن تكون في موقع يسمح لها بإبرام «صفقة كبيرة» بين الخصوم المتناحرين في الشرق الأوسط ومن ثمّ استخدام نفوذها المشترك لضمان تطبيق أي اتفاق يتمّ التوصل إليه. كما ان ثمة حاجة إلى اعتماد سياسة العصا والجزرة.

لماذا الحاجة إلى «صفقة كبيرة»؟ الجواب عن هذا السؤال هو بسبب طبيعة النزاعات في الشرق الأوسط التي تتطلب اعتماد مقاربة شاملة وليس مقاربة جزئية. واللافت أنّ ما يميّز هذه النزاعات هو مدى ارتباطها ببعضها بعضاً. فالنظام السوري يواجه حرباً على جبهتين. إذ إنه يواجه الانتفاضة في الداخل وضد حملة يديرها أعداؤه في الخارج وتهدف إلى إسقاطه وفرض عقوبات عليه ومقاطعته. إلا أنّ الحملة ضد سورية مرتبطة أيضاً بحملة مماثلة وأكثر حدّة ضد إيران التي تعدّ شريك سورية الاستراتيجي. وتبدو

الجهات التي ترغب في إسقاط النظام في دمشق عازمة على إضعاف طهران وعلى وضع حدّ لبرنامجها النووي وربما على الإطاحة بنظامها أيضاً.

ويهدف استهداف إيران إلى شلّها لثبتيها عن التحوّل إلى قوة إقليمية إلى جانب عزل «حزب الله» وحركة «حماس» وتقويضهما علماً أنّ إيران دعمتهما في نضالهما ضد إسرائيل. ويشكّل هذان التنظيمان جزءاً لا يتجزأ من النزاع العربي - الإسرائيلي الأوسع المحتم الذي تأثر بالعداوة القائمة بين أميركا وطهران على مدى ثلاثة عقود. وتبدو هذه النزاعات مرتبطة ببعضها فيما يؤثر كلّ واحد منها في النزاعات الأخرى.

وتكمن ميزة إبرام «صفقة كبيرة» في السماح بتقديم التنازلات على جبهة واحدة مقابل تقديم تنازلات على جبهة أخرى، الأمر الذي يضاعف فرص النجاح. وقد تنجح محاولة إقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي أو إيقافه عند مستوى لا يسمح لها بصناعة قنبلة، في حال كانت مقرونة بصفقة تسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة يتمّ التفاوض عليها في مؤتمر دولي برعاية كتلة موحّدة من القوى العظمى. ومن شأن ذلك فقاء الدم الذي سمّ العلاقات السياسية في الشرق الأوسط على مدى عقود وتحوّل باستمرار إلى عنف. كما يجب حلّ هذه الازمة بغية تجنب العرب وإسرائيل المزيد من المآسي.

تبدو طهران منخرطة بالكامل في مسألة فلسطين. إذ إن معظم أقوال الرئيس محمود أحمدي نجاد المعادية لإسرائيل متأثرة بالغضب حيال مصير الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال أو الحصار الإسرائيلي. وفي حال أدت الضغوط والمسااعي التي تقوم بها القوى الكبرى إلى التوصل إلى حلّ مقبول للمسألة الفلسطينية، من المرجح أن تبدي إيران استعدادها للتفاوض على المسألة النووية. وستضمحل حينها مخاوف إسرائيل من إمكان حصول «محرقة» ومخاوف طهران من أن تتمّ مهاجمتها. وقد تصبح إسرائيل وإيران قادرتين على إعادة إحياء الصداقة الوثيقة التي كانت قائمة بينهما في عهد الشاه.

ومن شأن «الصفقة الكبيرة» إطلاق حوار بناء بين واشنطن وطهران، الأمر الذي قد يؤدي إلى قرار بوضع الخلافات الماضية جانباً وإعادة إحياء العلاقات الدبلوماسية وإلغاء العقوبات وإعادة إطلاق العلاقة بين الدولتين على أساس الاحترام المتبادل. وسيفيد تطوّر مماثل المنطقة برمتها في شكل كبير. والأهم أنه سيفتح الطريق أمام إمكان إجراء حوار استراتيجي بين المملكة العربية السعودية وإيران، اللتين تملكان نفوذاً إقليمياً كبيراً، الأمر الذي سيساهم في تخفيف حدّة التوترات بين السنّة والشيعّة في الخليج والعراق ولبنان واليمن وفي امكنة أخرى، وإبعاد شبح اندلاع حرب أخرى في الخليج. وستقرّ السعودية وإيران من موقعهما كشريكين وليس كخصمين بمسؤوليتهما المشتركة من أجل فرض الاستقرار والأمن في المنطقة الغنية بالنفط.

وحين يتمّ إشراك إيران في المنظومة الأمنية في الخليج، سيكون ممكناً تخيّل العاهل السعودي والمرشد الأعلى الإيراني يحضران معاً قمة مستقبلية في مجلس التعاون الخليجي في جوّ يطغى عليه السلام والازدهار والمصالحة.

هل هذا حلم وهمي؟ ليس بالضرورة. تحاول كاثرين أشتون، مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي إعادة إحياء المفاوضات في المسألة النووية بين إيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن زائداً ألمانيا. في الوقت نفسه، يحاول أمين عام الأمم المتحدة السابق كوفي أنان إقناع النظام والمعارضة في سورية بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار كشرط أساسي للحوار. وفي كلتا

الحالتين، يقرّ الطرفان بعدم إمكان حلّ النزاعات الحالية عسكرياً وبضرورة إجراء المفاوضات لإعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي.

تحتاج سورية إلى تأثير علاجي مثل قيام لجنة للحقيقة والمصالحة لعلاج الجروح العميقة الجسدية والنفسية التي حصلت في الأشهر الأخيرة. ويجب أن يعمل النظام وخصومه على التوصل إلى تغيير عميق للنظام السياسي في سورية الذي يحتاج إليه البلد والأزمة. وحين يسكت أزيز الرصاص، يحين وقت قيام دولة حقيقية والتوصل إلى تسوية مشتركة. فسورية تعدّ بلداً عربياً مهماً جداً على الصعيد التاريخ والضمير العربي إلى حدّ أنه لن يتمّ السماح لها بالغرق في أتون حرب أهلية.

وسيكون من الأسهل حلّ كل هذه المشاكل سواء كانت طائفية وسياسية وسواء في سورية وإيران وإسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية والعراق والخليج وواشنطن في إطار «صفقة كبيرة» تتفاوض عليها القوى العظمى وتدفعها قدماً وتراقبها. ويقوم الهدف الأكبر على إنقاذ المنطقة من إراقة المزيد من الدماء. والطريق إلى تحقيق هذا الهدف يكون عبر تقديم التنازلات.

طالما تمّ الإقرار بأنّ مبدأ الأخذ والعطاء سواء في حلّ الخلافات العائلية أو النزاعات الدولية يعدّ مفتاحاً للسلام.

الحياة، لندن، 2012/3/30

74. لا تستخفوا به

عوفر شيلح

أعرف شاؤول موفاز منذ نحو 35 سنة، من اليوم الذي تلقى فيه القيادة على كتيبة 202 في المظليين. ومع أنه كان قائد دورية المظليين في حرب يوم الغفران، قلة أولئك الذين كانوا يعرفون اسمه حين أصبح قائد كتيبة. الأمر المعروف أكثر من غيره بالنسبة له كان أنه تجول مع قبعة عمل طوال اليوم ويقدر ما يمكن لاحد أن يعرف فانه كان ينام بها. ظهور الصلح قد يكون التغيير الوحيد الذي طرأ عليه في هذه السنوات.

موفاز هو رجل مركز بشكل يكاد لا يكون إنسانياً. فقد علمته الحياة درسين: دوما توجد ثغرة، إن لم تكن بالباب فبالنافذة - درس تعلمه لأول مرة حين فشل ثلاث مرات في فحوصات الضابطة، وفي نهاية المطاف أصبح ضابطاً متميزاً ورئيس أركان. وثانياً، في الأماكن التي توجد فيها مراتبية، الناس يتدبرون أمرهم في نهاية المطاف بموجبها - هكذا كان حين قفز في غضون أقل من خمس سنوات عبر أربعة مناصب لواء، وعين رئيساً للركان من فوق رأس متان فيلنائي؛ هكذا كان حين أصبح وزير دفاع بعد شهرين من تحرره من الجيش. للناس توجد حساسيات، ولكن للناس أيضاً مصالح، فما بالك أن موفاز لا يخلق حوله عدائية من النوع الذي يخلقه ايهود باراك مثلاً. في نهاية المطاف المصلحة تنتصر.

هذه ستكون الحملة التي سيديرها موفاز من الان وحتى الحملة الانتخابية: مصلحتكم، مصلحة الـ 44 مقعداً مما صوتوا كديما، العمل وميرتس في الانتخابات السابقة، هي الا يكون بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، وهذه المصلحة تمر من خلالي. بببي لم يفعل شيئاً في الثلاث سنوات الاخيرة بحيث يدفع من أعطى لفني 28 مقعداً، بالشعار الناجح "تسيبي أم بببي"، الى التفكير بشكل مختلف. إذن ليس مهما كثيراً ماذا يفكر هو عن موفاز. كل ما يحتاجه هو ان يذكره أين توجد مصلحته.

موفاز سيكرر هذا لمرات كثيرة قدر ما يلزم، وفي اماكن كثيرة قدر ما يلزم. وسيكرهه في الصباح في الاذاعة وفي المساء في التلفزيون، وكأنه لم يقله مئات المرات من قبل. وسيكرر هذا مثلما لم يتردد، كرئيس للجنة الخارجية والامن من أن يوقف ميزانيات لجهاز تبوأ فيه المناصب على مدى نحو أربعين سنة، ومثلما لم يتردد في أن يسمي نتتياهو "كذاب" في أعقاب بيان اصدده لسان حاله. وسيكون هناك من يضحك ويستخف، وموفاز حتى لن يشعر. فالحياة علمته بان كل من يستخف به رأى في النهاية ظهره.

هذا لا يعني ان هذا سينجح. موفاز عمل حتى اليوم فقط انطلاقا من منظومات القوة، والتي نشأت فيها صلاحيته من منصبه. في السنوات التي كان فيها وزيرا للدفاع تمتع بالتأييد السياسي لاريئيل شارون الذي كان موفاز بالنسبة له المريح بين الوزراء. لاجل اجتياز الحواجز غير البسيطة القائمة بينه وبين دفع العجلة المتعثرة لكديما، لا يمكنه أن يعتمد على حلول من النوع الذي أكثر من استخدامها في وزارة المواصلات: أساسا تشكيل لجان استنتاجاتها تم تبنيها مثلما هي وبعد ذلك لم يحصل بها الكثير. ذات الأمر، بالمناسبة، حصل (أو لم يحصل) لمعظم الاصلاحات التي أعلن عنها في وزارة الدفاع. يتعين عليه أن يعرض أمورا حقيقية وأن يقنع بانه بالفعل يقف خلفها.

في هذا الموضوع، تركيزه بالذات يمكن أن يعمل في طالحه، إذ أن الناخبين يرتبطون بزعيم محتمل بوسائل اخرى. الكثير من الناس صوتوا للفني لانهم احبوها حقا، حتى وان كانت لهم شكوك حول قدرتها على القيادة. الكثير من الناس صدقوا استقامتها. كثير من الناس، ولا سيما النساء - ممن لم يحظين ابدا بمرشحة حقيقية لرئاسة الوزراء في اسرائيل بعد التحول - اعتقدن أنها قادرة على أن تكون زعيمة من نوع آخر. يتعين على موفاز ان يكسبهم أكثر مما بالادعاء بأن مصلحتهم تمر عبره. هذا لن يكون بسيطا. ولكن تاريخه يعلمنا ما علمته اياه الحياة: نهج التركيز ينجح. لا يجدي الاستخفاف بشؤون موفاز.

معاريف 2012/3/29

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/29

75. [كاريكاتير:](#)



موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/30